

آداب وأخلاقيات استخدام الإنترنت

تأليف: حسن عمران

مراجعة: الشيخ احمد مصطفى إبراهيم



شعبان 1444

مارس 2032



أهدي هذا الكتاب الى زوجتي واولادي وأصدقائي والى كل مستخدمي الأنترنت.

الغرض من هذا الكتاب الاستفادة من تقنية الأنترنت على أكمل وجه وبطريقة أخلاقية مع مراعاتنا للآداب العامة في تعاملنا أو من خلال تعاملنا مع الآخرين والتي تجب أن تكون بصورة ترضى الله عنا ويرضاها لنا بحيث نتمكن من الاستمتاع بالأنترنت مع الحرص على التعلم وصقل المعارف من خلالها والمشاركة فيما بيننا ومع الأخرين من معلومات بما فيه الخير ويعود بالنفع على الجميع.

والله الموفق

حسن عمران



مع استخدامنا الصحيح للإنترنت

لا بد من مراعاة أن تجعل كل كلمة تقرأها أو تشاركها عبر صفحات الأنترنت تتفق مع كافة الأخلاقيات والآداب العامة التي يدعو اليها الدين.

ولا تسمح لنفسك بأن نكون مصيدة للأفكار الهدامة والغير صحيحة لتعبث بفكرك بدون وعى منك وتوهمك بأشياء لن تحدث..

او تزرع الخوف في قلبك من خلال التهويل في احداث الحياة التي تمر بها من حولك والتي بدورها تجعلك محبطا يأس من كل شيء وممن هم حولك.

اجعل عقلك وقلبك مصفاة تغربل منها تلك الأفكار لتنجو بنفسك وتسعد في حياتك وترضى الله.



فالأنترنت الآن ... أصبحت نمط إساسي من أنماط حياتنا .

سيتناول الكتاب عرض لما يتم استخدامه عبر وسائل التواصل الاجتماعي وهي قسمان

- **أمور ضد الأخلاق والآداب العامة لما لها من أثر في إيذاء للقارئ سواء بصورة مباشرة أوغير مباشرة.**
- **وأمور نحذر منها حتى لا يحدث منا تجاوزات في استخدامها .**

1- أمور ضد الأخلاق والآداب العامة لما لها من أثر في إيذاء للقارئ سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

1- التنمر



التنمر

مقدمة :

التنمرظاهرة أخرى سلبية يقوم بها البعض عبر وسائل التواصل الاجتماعي هو تصرف بغيض يقوم فيه بعض المعلقين على وسائل التواصل الأجتماعي من التقليل من شأن الأخرين في أمور ليست بأيديهم .. من ناحية شكلهم .. أو لو بشرتهم .. أو طريقة كلامهم ..ونسوا ان هؤلاء اشخاص خلقهم الله هكذا وليس لهم يد فيما هم فيه.. ونسوا حديث الرسول

أنَّ النبي ﷺ قال :إنَّ الله لا ينظر إلى صوركم، ولا إلى أموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم.

وعندما تسألهم لماذا تفعلوا ذلك .

الفرق بين التنمر والمزاح

ونسوا مفهوم المزَاح مباحٌ، وقد يُسْتَحبُّ إذا كان فيه تَطْيِيب نفس المخَاطَب، ومؤانسته بالضَّوابط الشَّرعية، وقد يكون منهيًّا عنه، إذا أفرط فيه صاحبه أو داوم عليه، أو كان فيه تحقيرٌ أو استهزاء أو كذب، أو ترويع لمسلم أو نحوه ممَّا فيه ضرَر.

ونسوا أيضا

أن الإسلام نهى عن خداع الناس المُؤدِّي إلى إخافتهم وترويعهم -ولو على سبيل المزاح- فيما هو معروف بـ(المقالب)، قال صلى الله عليه وسلم: «لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَاعِبًا، وَلَا جَادًّا» أخرجه أبو داود.

ولا يخفى أن الاستهزاء المستمر من شخص، أو خِلْقَتِه، أو اسمه، أو مجتمعه يسبب له جرحًا نفسيًّا عميقًا قد يستمر معه طوال عمره، **وقد يدفعه إلى كراهية المجتمع، أو التخلص من حياته؛ مما يجعل حكم هذه الممارسات هو الحرمة، وحكم مواجهتها هو الوجوب.**

وسوف نستعرض معا هنا مفهوم التنمر الألكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي



التنمر الإلكتروني

هو الاستفادة من وسائل التكنولوجيا والإنترنت وتقنياته لإيذاء أشخاص آخرين بطريقة متعمدة ومتكررة وعدائية. وأصبحت ظاهرة التنمر الإلكتروني أو "الابتزاز الإلكتروني" منتشرة بكثرة في مجتمعاتنا العربية في الآونة الأخيرة وخاصة بين الشباب في المدارس والجامعات، ومن الأمثلة عليها: الاتصالات والرسائل التي تسعى للترهيب والإيذاء والتخويف والتلاعب والقمع وتشويه السمعة أو إذلال المتلقي. او قد يذهب إلى أبعد من ذلك فيكون عن طريق تعديل صور الأشخاص على الإنترنت ونشرها. ويوجد نوع آخر وهو انتحال شخصية ما، أو استبعاد الشخص من مجموعة تواصل اجتماعي.

أنواع التنمر الإلكتروني وهي:

- **الاستبعاد:** حيث يقوم الشخص بدعوة جميع الأشخاص إلى مجموعة معينة مثلًا بينما لا يقوم بدعوة شخص معين بشكل مقصود.
- **التحرش**: ويكون ذلك من خلال إرسال بعض رسائل التهديد إلى المتنمر عليه والتي تكون مقصودة حتى يتم إلحاق الضرر عليه.
- **الخداع:** وذلك من خلال التقرب من الشخص المتنمر عليه وإشعاره بالثقة التامة حيث يتم الحصول على المعلومات والأسرار الخاصة به ومن ثم ابتزازه ومشاركتها مع الآخرين.
- **انتحال الشخصية**: ويتم ذلك من خلال عمل حساب وهمي باسم الشخص المتنمر عليه ووضع بعض الصور الإباحية على الحساب والتي تلحق الضرر به بشكل كبير.
- **كشف أسرار الشخص المتنمر**: وذلك من خلال عرض أسرار الشخص المتنمر دون أن يتم الحصول على موافقة منه بذلك والهدف من ذلك هو إحراجه وإذلاله بذلك.
- **المطاردة:** ويكون ذلك من خلال مطاردة المتنمر للضحية وإرسال التهديدات الباطلة له، حتى يتم إلحاق الأذى الجسدي له.

- **<u>الإهانة المباشرة</u>**: وذلك من خلال إرسال بعض الألفاظ السيئة إلى الضحية بشكل مباشر حتى يتم تحريضه على القتال.
- **<u>التنكر:</u>** من خلال عمل حساب وهمي للتنمر على الضحية من خلال الإنترنت، وعلى الأغلب يكون الشخص المتنمر عليه يعرف الضحية معرفة شخصية.

<u>ولنفهم الآن معا معنى التنمر بمفهومه العام</u>

كلمة " التنمر" نالت اهتماما كبيرا،واستخدمها الكثيرون في كتاباتهم،

وهي تعني – :التشبه بالنمر في وحشيته القاتلة،وعنفه الشديد،وشراسته المدمرة،

يقال – :تنمر فلان: غضب، وساء خلقه

..وفي اللغة الإنجليزية،يطلق على" التنمر" : كلمة ...(Bullying):

وفي اللغة الفرنسية كلمة " تنمر" لها عدة معان،منها -(Intimidation) – (Brimades).. .:
(Harcélement) وكلها تدور في فلك: السلوك الخشن،والإزعاج،والمضايقات،والتنكيد،والتكدير، والعنف المفرط،والتعدي غير المبرر .

<u>والتنمر: هو سلوك عدواني،غير مرغوب فيه،يشمل أنماطا مختلفة من العدوان على الآخرين</u>،على سبيل المثال – :استخدام القوة البدنية – .التهديد بكشف معلومات جارحة عن المعتدى عليه – ...نشر الشائعات عن الآخرين – ...الاحتقار،والتقليل من الآخر – ...النبذ،والإبعاد# ....

والدين الإسلامي و كل دين سماوي_ينبذ العنف، ويشجب التعدى، وينهى عن الفحشاء، ويستقبح كل سلوك غير سوي، والتنمر: أسلوب هجومي مؤذ، ومحبط،ومدمر،وكل معاملة فظة، لذا يجب على كل التربويين، وعلماء النفس أن يقدموا نصائحهم، وتوجيهاتهم للقضاء على هذه الظاهرة اللعينة* .

عرفنا الآن معنى التنمر

فلنعرف معا معنى السخرية والتي تندرج تحت التنمر

<u>أما" مفهوم السخرية "ironie"</u>

فهي ترادف – :الاستهزاء،والتهكم،والتهاون,والازدراء،وعدم الاحترام، والتقليل من الآخر،باللفظ،أو،التقليد،أو الإيماءة .يقال في اللغة – :سخر: منه سخرًا، وسخرية: هزيء به .ويهدف هذا

الأسلوب إلى السيطرة على الشخص" المسخور به", والاستهانة بشخصه، والتقليل من شأنه، بغرض السيطرة عليه، ومن خلال هذا الطرح نخرج بنتيجة، مفادها

– :أن "التنمر" كلمة عامة، شاملة، تندرج تحتها كل أنواع العنف: اللفظي، والبدني, والسخرية جزء من " التنمر" فالسخرية: تشمل كل ما هو يتصادم مع الاحترام، والتجلة، والتوقير، والتقدير، فهي سلاح هجومي أدواته "الألفاظ " "والعبارات" التي تتهكم، وتقلل من الشخص، وتزدريه أمام عارفيه، وقد نهي القرآن الكريم، والسنة النبوية، أيضا،عن السخرية، يقول الله – عز وجل- في كتابه الكريم" :يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرًا منهم، ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرًا منهن" " الحجرات/ آية١١# "هدانا الله وإياكم إلى صراطه المستقيم، وأبعدنا عن كل سلوك لايرضاه رب العالمين، ولا رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام.

آثار التنمر الإلكتروني

يلحق التنمر الإلكتروني مجموعة من الآثار السلبية على الفرد والتي قد تلحق الضرر به، حيث يعتبر التنمر من أكثر الأمور التي تؤثر بشكل سلبي على الشخص وتجعله يشعر بالضغط النفسي، وقد يحاول معظم الأشخاص إخفاء أنهم قد تعرضوا للتنمر عن والديهم أو عن الأشخاص المحيطين بهم، ولكن أثاره تكون واضحة بشكل كبير،

آثار التنمر الإلكتروني على المتنمر عليه نفسية واجتماعية وعقلية وجسدية،:

- **عقليًا،** هو الشعور بالضيق والحرج وحتى الغضب.
- عاطفيا، هو الشعور بالخجل أو فقدان الاهتمام بالأشياء التي تحبها الإنهاك.
- **جسدياً،** (الارق) أو المُعاناة من أعراض مثل آلام المعدة والصداع قد يؤدي ذلك إلى امتناع الأشخاص عن التحدث أو محاولة التعامل مع المشكلة.
- **كما أنها قد تؤدي إلى الشعور بتدني احترام الذات** والتعرض للمشاكل الصحية والتأثيرات السلبية على التحاق الطلاب بالمدارس والتحصيل الدراسي.

رسولنا الكريم ومواجهته للتنمر

روي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أنه كان يجتني سواكًا من الأراك، وكان دقيق الساقين، فجعلت الريح تكفؤه، فضحك القوم منه، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

«مم تضحكون؟»، قالوا: يا نبي الله من دقة ساقيه، فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ.«

وروي عن أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللهُ عنها، قالت: قُلْتُ للنبيّ - صلى الله عليه وسلم - : حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كذَا وكَذَا. قَالَ بعضُ الرواةِ : تَعْنِي قَصيرَةً، فقالَ: «لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ البَحْرِ لَمَزَجَتْهُ».. قالت : وَحَكَيْتُ لَهُ إنْسَانًا فَقَالَ: «مَا أُحِبُّ أنِّي حَكَيْتُ إنْسانًا وإنَّ لِي كَذَا وَكَذَا» (رواه أَبُو داود والترمذي) معنى: «مَزَجَتْهُ»: أي خَالَطَتْهُ مُخَالَطَةً يَتَغَيَّرُ بِهَا طَعْمُهُ أَوْ رِيحُهُ لِشِدَّةِ نَتْنِها وَقُبْحِهَا... وهذا الحَديثُ مِنْ أبلَغِ الزَّواجِرِ عَنِ الغِيبَةِ."

<u>من اثار التنمر على صفحات التواصل الاجتماعي</u>

- ❖يقوم بعض المشجعين المتعصبين لفريق ضد الآخر برسم وتركيب صور ويقومون بنشرها على سبيل التنمر والاستهزاء مما يؤدى الى حدوث الفتنة والكراهية مابين المشجعين وقد يصل الحد الى سب وشتم بعضهم البعض أيضا في الملاعب

- ❖**<u>ومن اشد الاضرار التى حدثت نظير التنمر هو موت طالبة ..</u>**

فلنتخيل معا كلمات أدت الى موت أنسان ...ماذا سيقولون من تنمروا بتلك الطالبة عندما يقفوا بين يداي الله

وفاة طالبة بالصف الأول الثانوي عمرها 16 عامًا، بعد تنمر زملائها عليها بإحدى المدارس في منطقة الهرم بالجيزة، الخاضعة لإشراف وزارة التربية والتعليم.

وأثارت الواقعة حزنًا على مواقع التواصل الاجتماعي، وقال عدد من شهود الواقعة إن زملاء الضحية تنمروا عليها بقولهم: «انتِ وحشة، انتِ إزاي مستحملة شكلك!».

خرجت الطالبة من المدرسة إلى منزلها وهي في حالة انهيار تامة، وروت لشقيقتها ما دار داخل المدرسة من جانب زميلاتها لتسقط على الأرض فجأة لتفارق الحياة حزنًا.

وروت سيدة على صلة بـالطالبة «البنت دى، أهلها ربوها ونعم التربية، كل سنة من الأوائل على مدرستها، البنت كانت مركزة في دروسها وتحقيق طموحها وماشية جنب الحيط، الكلام دا معجبش زميلاتها في الفصل، وفضلوا يتنمروا عليها طول الوقت لحد لما أصيبت بسكتة قلبية من كتر إحساسها بالقهر».

علاج التنمر

دِيننا الحنيف ومواجهه التنمر

الإسلام أعلى من قيمة السلام، وأرشد أتباعه إلى الاتصاف بكل حسنٍ جميل، والانتهاء عن كل فاحش بذيء، حتى يعمَّ السلامُ البلاد، ويَسْلَم كل شيء في الكون من لسان المؤمن ويده.

ولا عجبَ -إذا كانت هذه رسالة الإسلام- أن يكون أثقل شيء في ميزان المؤمن يوم القيامة هو حسن خُلُقِه، قال صلى الله عليه وسلم: «أَثْقَلُ شَيْءٍ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيَّ» أخرجه البخاري في الأدب المفرد، وأن يكون الخلق الحسن دليلًا على كمال الإيمان، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَكْمَلُ المُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» أخرجه الترمذي.

توعية الأبناء بحرمة التنمر

يجب على الأهل القيام بدورهم بتربية أبنائهم على الأخلاق الإسلامية الحسنة الطيبة، والبعد عن الأخلاق السيئة، والحذر من التقصير في ذلك، قال -تعالى-: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ).

وقال رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-: (كُلُّكُمْ راعٍ وكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عن رَعِيَّتِهِ، والأمِيرُ راعٍ، والرَّجُلُ راعٍ علَى أهْلِ بَيْتِهِ، والمَرْأَةُ راعِيَةٌ علَى بَيْتِ زَوْجِها ووَلَدِهِ، فَكُلُّكُمْ راعٍ وكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عن رَعِيَّتِهِ)، فمسؤولية الأهل توعية أبنائهم عن التنمر، وأثره السلبي على كلا الطرفين المتنمِر والمتنمَر عليه.







النجاة من ذلك

التوبة من ذنوب التنمر المتعلقة بالآخرين

إنما تكون بالتحلل من أصحابها ، مع الندم عليها ، والعزم على عدم العود لها مستقبلا .ومن علمت باستهزائك بها فلابد من الاعتذار لها وطلب العفو والمسامحة ، ومن لم يعلم بما فعلت فلا تخبره بما وقع منك ، ولكن .. أكثر من الدعاء والاستغفار لهم والثناء عليهم.

ومضات

❖ التنمر قد يدمر حياة إنسان

❖ لا تتنمر .. لا تعتدي .. كن صديقاً جيداً

❖ إنهم لا يضايقونك بسببك ، بل يمارسون التنمر عليك بسبب طبيعتهم.

❖ لا أحد يشفي نفسه عن طريق إصابة شخص آخر.

❖ خلقنا الله عز وجل اسوياء ونهانا عن نبذ بعضنا البعض.

❖ إذا كان الناس يحاولون إسقاطك ، فهذا يعني أنك تتفوق عليهم

❖ أفضل أن أكون شخصًا ليس له قيمة عن أن أكون شخصًا شريرًا . ابراهام لنكولن

❖ ينت ماذر: (ماذا لو أن الطفل الذي تنمرت عليه في المدرسة نشأ، وتبين أنه الجراح الوحيد الذي يمكنه أن ينقذ حياتك).

❖ مايكل فوكس: (قد يتم الاعتداء على كرامة المرء، وتخريبه وضربه بقسوة، ولكن لا يمكن أخذه أبدا الا إذا استسلم).

❖ دان بيرس: (الناس الذين يحبون أنفسهم لا يؤذون الآخرين، كلما كرهنا أنفسنا كلما أردنا أن يعاني الآخرون).

❖ إذا كان الناس يحاولون إسقاطك، فهذا يعني أنك تتفوق عليهم.

❖ الكلمات لها قوة كبيرة، يمكن أن تحدث أو تحطم الآخرين، لذا يرجى الحرص عند التعامل معهم.

❖ انهم لا يضايقوك بسببك، بل يمارسون التنمر عليك بسبب طبيعتهم.

اياك والتنمر

الكلمة الجارحة والسيئة أثرها أكبر بكثير من أذى اليد، فهي تؤذي النفس ويبقى أثر أذاها زمنًا طويلاً، وقد تقود إلى اقتتال بينهما، ويكفي في بيان أثر كلمة السوء قوله تعالى: (ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار)

ينبغي عليك ألآ تكون يد للشيطان بل يجب عليك مراعاة المؤمن بإدخال السرور عليه وانتفاء الحزن عنه لقوله : ((ولا يحزن)) أي لا يدخل الحزن والغم من ما مضى وهذه الحال للمؤمن تنافي حال الشيطان فإن الشيطان يسعى بكل ما يحزن بني آدم.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ» أخرجه ابن ماجه، موضحًا: والضرر الذي وجه الإسلام لإزالته ليس الجسدي فقط، وإنما وجَّه -كذلك- لإزالة الضرر النفسيّ الذي قد يكون أقسى وأبعد أثرًا من الجسدي، قال صلى الله عليه وسلم: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا» أخرجه أبو داود، وقال أيضًا: «مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ –أي: وَجَّهَ نحوه سلاحًا مازحًا أو جادًا- فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ، حَتَّى يَدَعَهُ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ» أخرجه مُسلم.





2-الشماتة



الشماتة

نجد الكثير من التعليقات والشماتة على صفحات الفيس بوك

الشماتة في مرض أحد أو المصيبة التي أحلت به والادهى والأمر والشماتة في موته ونصبوا انفسهم في تعليقاتهم أنهم آلة يوهبوا هذا النار والأخر الجنة ..والأدهى والأمر عندما يموت شخص مشهور يوقعون الفتنة بين ابناءه بعد موته... ويدعون كذبا وبطلانا أن الميت كان يحب اخ أكثر من أخيه ...ولماذا يتدخلون في أمور لا تعنيهم. ونسوا حديث الرسول عليه الصلاة والسلام

من حسن إسلام المرء أي من جملة محاسن إسلام الإنسان وكمال إيمانه تركه ما لا يعنيه من قول وفعل واقتصاره على ما يعنيه من الأقوال والأفعال والعناية شدة الاهتمام بالشيء، فإن الإنسان مسؤول عن أعماله يوم القيامة لا عن الآخرين.

ولقد حدث جدل كبير مخلفًا الكثير من العواصف، عند رحيل كاتبة في عمر ال 90 حيث سادت حالة واسعة بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي من الشماتة في وفاتها.

كأنهم يملكون صكوك الغفران.

عَنْ عَائِشَةَ - رضى الله عنها - قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
. « لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا »
صحيح_البخاري: 1393

ونسوا فيما يقولون رحمه الرسول في تعظيمه لحرمه الموتى

قال البخاري رحمه الله : باب من قام لجنازة يهودي: حدثنا معاذ بن فضالة إلى أن قال: عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال) :مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم فقمنا معه فقلنا: يا رسول الله! إنها جنازة يهودي؟ قال :إذا رأيتم الجنازة فقوموا.

ثم أتى بحديث آخر :حديث [عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال) :كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاموا، فقيل لهما :إنهما من أهل الأرض، أي :من أهل الذمة.

فقالا :إن النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له: إنها جنازة يهودي.

فقال :أليست نفساً؟

وكل المصائب التي تمر بالفرد أو الأمم ...بفعل الله سبحانه وتعالى القدير يفعل ما يشاء بحكمه وتدبيرة لحكمة لا نعرفها ..فهو لا يسأل لماذا ؟

و لفظ المصيبة **دلالة ظاهرة على أن المقصود به الحادثة الكبيرة التي لا يتكرر وقوعها للفرد الواحد بالتتابع، أو تقع نادرا في معتادات الناس،** مثل الزلازل والفيضانات والمجاعات، لهذا السبب كان الموت وهو الفاجعة الكبرى مصيبة بإطلاق القرآن.

فهل نشمت بعد ذلك في المصائب و الموت وهو علينا جميعا حق .

والان لنتعرف عن ما هي الشماتة؟

الشماتة هي من أمراض القلوب ومعناها :

الفرح ببلية أو مصيبة من يعاديك أو من تعاديه ؛ فيجب على الإنسان سوي النفس نقي السريرة ألا يفرح في مصيبة أخيه المسلم فيظهر له شماتة في قلبه تجاهه .. وقد تكون هذه الشماته رحمة له حيث يقف الله بجانبه في مصيبته وبلوى على الشامت ..

-والإنسان الشامت الذي يفرح في مصيبة غيره لا محالة أن في قلبه مرض فيكفي أنه يظهر عداوته لغيره -قيل لأيوبَ النبيّ - عليه السلام -: أيّ شيء كان أشدَّ عليك في بلائك؟ قال: شماتةُ الأعداء. [عيون الأخبار 117/3].

وقد ورد نهي المسلم أن يشمت بأخيه المسلم ويفرح أو يضحك مما ينزل به من بلاء أو مكروه، لما في ذلك من إحزانه وأذيته بغير حق، وقد قال الله تعالى :وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا }الأحزاب:58.{

ولأنه لا يكمل إيمان أحدنا حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه، ويكره له ما يكره لنفسه، وقد قال صلى الله عليه وسلم :لا تظهر الشماتة لأخيك، فيعافيه الله ويبتليك .رواه الترمذي وقال :حسن غريب.

وكان صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله منها ويقول : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ .رواه البخاري .

وإذا رأيت أحدا حصل له موقف محرج أو غير ذلك, ثم ضحكت عليه، فهل يعد هذا من الشماتة؟ وهل سيحصل لي نفس الموقف أو موقف مشابه؟ وهل إذا عيرت أحدا بذنب سأفعل هذا الذنب في المستقبل ـ والعياذ بالله ؟

ومن عَير أخاه بشيء مما يكره من ذنب أو غيره يوشك أن يقع هو في ذلك الذنب أو المكروه، جاء في شرح السنة للبغوي :وَرُوِيَ عَن خَالِد بْن معدان، عَن معَاذ بْن جبل،

قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: من عير أَخَاهُ بذنب، لم يمت حَتَّى يعمله ـ وَإِسْنَاده غير مُتَّصِل.. وَرُوِيَ عَنْ مَكْحُولٍ الشَّامِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لأَخِيكَ فَيَرْحَمُهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ ـ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَوْ سَخِرْتُ مِنْ كَلْب، لَخَشِيتُ أَنْ أَحُورَ كَلْبًا.

وقال ابن القيم في مدارج السالكين عند قول الهروي :وَكُلُّ مَعْصِيَةٍ عَيَّرْتَ بِهَا أَخَاكَ فَهِيَ إِلَيْكَ ـ يَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ: أَنَّهَا صَائِرَةٌ إِلَيْكَ، وَلَا بُدَّ أَنْ تَعْمَلَهَا، وَهَذَا مَأْخُوذٌ مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ ـ قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ: مِنْ ذَنْبٍ قَدْ تَابَ مِنْهُ، وَأَيْضًا فَفِي التَّعْيِيرِ ضَرْبٌ خَفِيٌّ مِنَ الشَّمَاتَةِ بِالْمُعَيَّرِ، وَفِي التِّرْمِذِيِّ أَيْضًا مَرْفُوعًا: لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ، فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيَكَ.

هل يجوز الشماتة في الميت ؟

قالت دار الإفتاء المصرية في من تعليق بعض شباب السوشيال ميديا على مصائر العباد الذين انتقلوا إلى رحمة الله تعالى ليس صفات المؤمنين، ولا من سمات ذوي الأخلاق الكريمة، محذرة من الشماتة في الموت.

وأضافت الإفتاء، عبر صفحتها بـ«فيسبوك»، أن الأمر يزيد بعدًا عن كل نبل وكل فضيلة أن تُشْتَمَّ في التعليق رائحة الشماتة وتمني العذاب لمن مات، فهذا الخُلق المذموم على خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان حريصًا على نجاة جميع الناس من النار.

وشددت دار الإفتاء، على أن الموت ليس مناسبةً للشماتة ولا لتصفية الحسابات، بل هو مناسبة للعظة والاعتبار، فإن لم تُسعفْكَ مكارم الأخلاق على بذل الدعاء للميت والاستغفار له؛ فلتصمت ولتعتبر، ولتتفكر في ذنوبك وما اقترفته يداك وجناه لسانك، ولا تُعيِّن نفسك خازنًا على الجنة أو النار؛ فرحمة الله عز وجل وسعت كل شيء.

الشماتة فى المصائب

الشماتة بالمصائب التي تقع للغير تتنافى مع الرحمة التى يفترض أن تسود بين المسلمين والنبي صلى الله عليه وسلم -على الرغم من إيذاء أهل الطائف له - لم يشأ أن يدعو عليهم بالهلاك وقد خيره جبريل فى ذلك، ولكنه قال فى نبل وسمو خلق: "لا، بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبده لا يشرك به شيئا" ثم تسامى فى النبل والكرم فدعا لهم بالهداية والمغفرة.

ولما منع ثمامة بن أثال عن قريش إمدادهم بالطعام، وقد كانوا فى قحط، لم يظهر الرسول بهم شماتة ولم يفرح لما أصابهم، بل أمر إمدادهم بما كان معتادا"، وقد قال فى صفات المنافقين: "وإذا خاصم فجر"، ومن الفجور الشماتة.

الشماتة فى الغير

الشماتة خلق ذميم ولا يجب على المسلم أن يفعل هذا الخلق المشين"، وهذا الخلق هو خلق الضعفاء وفيه تحقير للآخرين والإسلام ينهانا عن تحقير الغير.

الشماتة بالغير خلق الكافرين والمنافقين الذين قال الله فيهم «إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا ۖ وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ۗ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ»، ألا فليعلم الشامتون بغيرهم أن الأيام دول والشاعر الحكيم يقول: «فقل للشامتين بنا أفيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا.«

وقال الله تعالى عندما شمت الكافرون بالمسلمين في غزوة أحد: «إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ ۚ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ» (آل عمران : 140).

الشماتة في الإسلام

ولا يوجد في الدين الإسلامي شماتة، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تظهر الشماتة بأخيك فيرحمه الله ويبتليك»، وهنا نتساءل: «هل من يشمت فى غيره هل ضامن أنه سيموت سليمًا معافى فقد يبتليه الله بما شمت فى غيره؟»، وهذه الشماتة لا تجوز شرعًا، بل يجب أن ندعو لكل مريض أن يعافيه الله ويمتعه بالصحة والعافية وأن يصبره حتى يعافيه على ما ابتلاه.

الشماتة فى المرض

والشماتة لا تجوز فى الإسلام على أى أحد، خاصةً إذا كان مريضًا أو مصابًا أو مهموم، فنسأل الله أن يشفى مرضانا، وهذا أمر ليس من أخلاق الإسلام في شيء.

الشماتة في المعاصي

ينبغي الحذر من الشماتة من الأشخاص الذين يفعلون المعاصى، وهذا الأمر يدعو للشفقة والرحمة، وارتكاب الذنوب والمعاصى مثل الأمراض التى تصيب الجسد، وهنا لا يجوز الشماتة فيها، لأنه محرم عليك الشماتة"، ونحن نكره ولا نكره العاصى أبداً، لأن الله تعالى نهى عن فعل المعاصى ولكنه كرم الإنسان وميزه عن باقى الخلائق فلا يحق لنا كرهه شخصيا.

هل يجوز الشماتة في حدوث الزلازل لبعض الدول؟

قد تكون كثرة الزلازل والصواعق وغيرها وسيلة انتقام لمن كَفَرَ بالله ، وجَحَد نِعْمَته، كالطوفان لقوم نوح، والريح الصرصر لقوم هود.

وقد تكون هذه الكوارث امتحانًا يتميز به المؤمن الصادق من غير الصادق. وينبغي على المسلم عند رؤية هذه الآيات الكونية المسارعة إلى التوبة ، والإكثار من الذكر والاستغفار و الصدقة، كما عليه المسارعة إلى مساعدة المحتاجين والوقوف بجوارهم لا الشماتة بهم فإن الإسلام قد حثَّ المسلمين على تقديم العون لكل من يحتاجه لأن هذا من مكارم الأخلاق التي دعا إليها الدين الحنيف.

يقول الشيخ محمد المختار الشنقيطي: الزلازل من آيات الله، وهي تشتمل على عقاب المذنب، وتذكير الغافل، وابتلاء المؤمن. وقد تحيق بقوم عقابا، وبقوم ابتلاء، ولا ندري حكمة الله تعالى وراء كل زلزال، إلا ما ورد فيه نص الوحي مثل ما حاق بقوم لوط نكالا من الله تعالى على فاحشتهم. والزلزال الذي ضرب آسيا عبرة لنا، وقد أهلك عشرات الآلاف من المسلمين وغير المسلمين. ومهما تكن الحكمة القدرية وراءه، والتي لا نعرفها، فإن الحكمة الشرعية هي التي ينبغي علينا التركيز عليها. فالواجب الشرعي هو عدم الشماتة بهؤلاء المساكين، وحمد الله تعالى على العافية مما ابتلاهم به، ومساعدة المحتاج منهم، مسلما كان أو غير مسلم، ليسترد حياته. إن الخلط بين الشرعي والقدري من المساوئ الهمجية السائدة الآن لدى بعض المسلمين، ويجب أن نتخلص منها. فإذا ابتلى الله تعالى عبدا من عباده المذنبين بمرض مثلا، فواجبنا علاجه من مرضه، لا التفرج عليه والقول إنه عوقب بذنبه. لأن ذلك تفريط في الواجب الشرعي، كما أنه يتضمن نوعا من الرياء، وهو أننا نقول بلسان الحال: ‘‘هذا يستحق العقوبة وأنا لا أستحقها’’، ونأمن مكر الله والعياذ بالله. والواقع أن لا أحد منا إلا وهو يستحق العقوبة بذنوبه، ولولا رحمة الخالق الرحيم، وأجله المسمى للجزاء والعقاب، لما أبقى لنا باقية. قال تعالى: ‘‘وَلَوْ

يُؤَاخِذُ اللهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ ". فلنتق الله، ولنتب إليه، ونعين المبتلين من الضحايا على محنتهم، وعلى التوبة إلى الخالق المنتقم قبل فوات الأوان.

النجاة من ذلك



ومن ابتلي بهذا او قد صدر منه، فليعاجل نفسه **بالتوبة النصوح**، فالله يتوب على من تاب، واعلم انما سلمت بلطفه ورحمته جل وعلا.

ومضات

- قول ابن القيم-رحمه الله :(مامن عبد يعيبُ على أخيه ذنباً ، إلا و يُبتلى به ، فإذا بلغك عن فلان سيئةً، فقل : غفر الله لنا .وله) .
- لا تراقب الناس ، ولا تتبع عثراتهم،ولا تكشف سترهم ، ولا تتجسس عليهم .
- اشتغل بنفسك وأصلح عيوبك،فسوف تسأل فقط عن نفسك لا عن غيرك .فالله أرحم بهم منك ومن أنفسهم .
- إذا ساءك من أحدهم شيئاً ..فقل: "الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاهم به وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً ، ربّ اصلحهم وثبتنا
- لا تسبوا أصحاب المعاصي ولا تحتقروهم، فإنما نحيا بستر الله ولو كشف الله عنا ستره لفضحنا.ولا تغترو بكثرة صيام أو صلاة فلا تدري من يكون إلى الله أقرب
- «إنصح ولا تفضح، وعاتب دون أن تجرح !!» لا تغتر ..... ولا تسخر..فالأيام تتقلب كما هي القلوب..
- وقال نهشل بن حري:

معرَّةَ يومٍ لا تُوَازَى كواكبُه ومَن يرَ بالأقوامِ يومًا يرونه

فقلْ للذي يُبدي الشَّمَاتَةَ جاهلًا سيأتيك كأسٌ أنت لا بدَّ شاربُه

اياك والشماتة









3- ذنوب الخلوات



ذنوب الخلوات



المقصود بذنوب الخلوات:

هي المعاصي والذنوب التي يفعلها المرء بعيداً عن أعين الناس وفي خلواته ، والمسلم في هذه الدنيا معرَّض للوقوع في الذنب ، والمعصية , والواجب عليه – إن وقع فيهما - أن يسارع إلى التوبة ، والاستغفار .

لتخيلات الجنسية نوع من الخواطر وحديث النفس الذي يطرأ على ذهن الإنسان ، وحديث النفس إذا لم يستقر ويستمر عليه صاحبه : فمعفو عنه باتفاق العلماء.
فالتخيلات العارضة معفو عنها ، ولكن على العبد مدافعتها وعدم الاسترسال معها.
ولا يجوز للمسلم أن يستدعي تلك الخواطر ويمعن التفكير فيها ، ولا يجوز له أيضا أن يسترسل خلف الخواطر متى عرضت له ؛ فإن ذلك سوف يجره إلى الحرام.

ومابالنا فيمن يبحث عن تلك المواقع ويلهث وراءها ويحصل منها على صور ومقاطع فيديو ويتبادلها مع اصدقاءه.

عن ذنوب الخلوات الحديث الذي رواه ابن ماجه (4245) عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ : (لأَعْلَمَنَّ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ بِيضًا فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَبَاءً مَنْثُورًا) قَالَ ثَوْبَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا ، جَلِّهِمْ لَنَا أَنْ لاَ نَكُونَ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لاَ نَعْلَمُ ، قَالَ : (أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ انْتَهَكُوهَا) .
وصححه الألباني في " صحيح ابن ماجه. "
قال الحافظ ابن الجوزي رحمه الله:
"الحذر الحذر من الذنوب، خصوصًا ذنوب الخلوات ، فإن المبارزة لله تعالى تُسقط العبد من عينه . وأصلح ما بينك وبينه في السر، وقد أصلح لك أحوال العلانية.. "

وليس المقصود بهذا الحديث ، فيما يظهر : كلّ من ارتكب معصية في السر ، فإن صغائر الذنوب لا يسلم منها أحد ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : (كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ) رواه الترمذي وحسنه الألباني في صحيح الترمذي.

والذي يظهر أن المقصود بهذا الحديث ، المنافقون أو أهل الرياء ، الذين يُظهرون أمام الناس الصلاح والتقوى فإذا ابتعدوا عن أعين الناس ظهروا على حقيقتهم ، فلم يراعوا الله عز وجل حرمة.

قال ابن حجر الهيتمي رحمه الله:

(: إظْهَارُ زِيِّ الصَّالِحِينَ فِي الْمَلَإِ وَانْتِهَاكُ الْمَحَارِمِ وَلَوْ صَغَائِرَ فِي الْخَلْوَةِ) أَخْرَجَ ابْنُ مَاجَهْ بِسَنَدٍ رُوَاتُهُ ثِقَاتٌ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : { لَأَعْلَمَنَّ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَعْمَالٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ بَيْضَاءَ فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ هَبَاءً مَنْثُورًا .... الحديث.

طرق علاج إدمان رؤية المواقع الإباحية :



أولا: الدعاء الدعاء..وهو سلاح المؤمن رزقنا الله إياه لحمايتنا من مغريات الحياة

فدوام الالتجاء لرب الأرض والسماء، ودوام اللهج الاستعانة به، والانطراح بين يديه، وإظهار الفاقة والحاجة، وأنه لا مهرب من هذه الفتن إلا بتوفيقه، ولا عصمة منها إلا لمن عصمه الله وأيده بتأييده، فعليكم إخواني بالدعاء فهو ـ وربي ـ السلاح الذي لا يخون، والسيف الذي لا ينبو، وأحسن ظنك بالله تعالى، وأكثر من قولك) :اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى .(وقولك) :يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك)

فقد كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو المعصوم.

ثانيا الفرار من مواطن الشهوة ومظان الفتنة:



والابتعاد عن كل ما يثير مكامنها من ألفاظ غزلية، ونكت فاحشة، وقصص هابطة، وروايات تافهة؛] ليس المؤمن بالطعّان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا بالبذيء][السلسلة الصحيحة:320].. كذلك الفرار من الأماكن العامة، ومنتديات الترفيه والأسواق، وكل مكان فيه اختلاط وتبرج ودعوة إلى الإثارة والإغراءات المحرمة.. فالفرار الفرار.. فإن كان لابد من ارتياد هذه الأماكن، فليكن في أضيق الحدود وعلى قدر الحاجة، مع السَّعيِ في إبعاد المثيرات عن النفس، والفرار منها قدر طاقته؛ كما في الصحيحين عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم] :ستكون فِتن، القاعِد فيها خيرٌ مِن القائم، والقائِم فيها خيرٌ مِن الماشي، والماشي فيها خيرٌ مِن الساعي، مَن تَشَرَّف لها تستشرفْه، فمَن وجد فيها ملجأً، أو معاذًا، فليَعُذ به[، فالتعرُّض للفِتن من الذنوب، والمؤمِن الصادق لا يفْعل ذلك بنفسه.

ثالثا: تقوية الجانب الإيماني في القلب



ويكون ذلك بأمور منها:

- **.تدبُّر القرآن الكريم؛ فإنَّه شفاءٌ لأمراضُ الشبهات والشهوات جميعًا،** وفيه مِن البيِّنات ما يميِّز الحقَّ مِن الباطل؛ فيزيل أمراضَ الشُّبهة المفسدة للعِلم والتصور والإدراك، وفيه مِن الحِكمة والموعظة الحسَنة، بالترغيب والترهيب، ما يعالج أمراض الشهوة، مما يُوجِب صلاحَ القلْب، فيرغب القلْبُ فيما ينفعه، ويرْغب عمَّا يضرُّه.

❖ .**ومنها: تدريبُ القلْب على إيثار طاعةِ الله والخوف منه بترْك الشهوة المحرَّمة** - وإنْ كان فيه الخروج عنِ المال والرِّياسة، وهذا يحتاج إلى مجاهدة للنفس وكف لها عما يؤذيها من المنكرات، وأخذها بالرفق واللين مرة وبالشدة مرات حتى تعتاد على إلف الطاعة وكراهية المعصية، وينبغي الإكثار بالدعاء الرباني: "اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين."

❖ .**ومنها: الالتزام بالعبادات، خصوصا الصلوات، فإنها مما يقوي الإيمان**، ويبعث على التقوى، ويحفظ من الوقوع في المخالفات} وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر{، }كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون{، }خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها{، وهكذا فالعبادات المفروضات من أكبر أسباب زيادة الإيمان في قلوب المؤمنين والمؤمنات.

❖ **ومنها: كثرة المطالعة في كُتب الترغيب والترهيب**، وأحوال القبور والآخرة، فلا شكَّ أنَّ الاطلاع على أهوال القيامة مِن أعظم ما يقْمَع الأهواء والشهوات؛ كما قال - صلَّى الله عليه وسلَّم] :- لو تَعلمون ما أعلم، لضحِكْتُم قليلاً، ولبكيتُم كثيرًا، وما تلذذتُم بالنِّساء على الفُرُش، ولخرجتُم إلى الصُّعُدات تجأرون إلى الله[؛ رواه الترمذيُّ وابن ماجه.

<u>رابعا : تقوية جانب المراقبة وخشية الله تعالى</u>



والرغبة فيما عندَه، واستشعار مراقبته - جلَّ جلاله - كأنَّك تراه، وكلَّما اشتدتْ هذه المراقبة، أوجب لك الحياءَ مِن الله من الوقوع في المحرَّمات، ومن الخوف والرجاء ما لا يحصُل بدونها، فالمراقبة أساسُ الأعمال القلبيَّة كلها، وعمودها الذي قيامُها به، ولقدْ جمع النبي - صلَّى الله عليه وسلَّم - أصولَ أعمال القلب وفروعها كلها في كلمةٍ واحدة، وفي قوله في "الإحسان] :"أن تَعبُد اللهَ كأنَّك تراه .[فاجعل الله منك على بال، وخف منه بقدر

قربه منك، وبقدر قدرته عليك، ولا تجعل الله أهون الناظرين إليك، واعلم أنك بعينه؛ فإن لم تكن تراه فإنه يراك، وأن نظره إليك أسبق من نظرك إلى ما تنظر إليه.

خامسا: اختيار البيئة الطيبة:



فإن للبيئة أثرا كبيرا على فكر أصحابها وسلوكهم وحالهم وأفعالهم، فعليك باختيار الرفقة الطيبة والصُحْبة الصالحة مِن المتمسِّكين بدينهم؛ فإن الصاحب ساحب، والمرء على دين خليله، وتحصن دائما بعدم الوحدة، واحذر الاستتار عن عيون الناس، فإنَّ الشيطان مع الواحِد، وهو مِن الاثنين أبعد، وإنه إنما يأكل من الغنم القاصية.

سادسا : إياك والفراغ:





اشغل نفسك دائما إما بالحق والطاعة، وإما بشيء من المباح أحيانا، ولا تتركها فارغة فيفترسها الشيطان، فإن من صادق كلام السلف رحمهم الله: "نفسك إن لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل، وإن لم تشغلها بالطاعة شغلتك بالمعصية"، وهذه قاعدة لا مناص للنفس منها، وقديما قالوا: "إن الشباب والفراغ والجدة .. مفسدة للمرء أي مفسدة."

فإياك والفراغ، واعلم قيمة عمرك فلا تهدره في غير النافع المفيد، واعلم أن أهل الجنة ليس يتحسرون إلا على ساعة لم يذكروا الله فيها، فكيف بمن أضاع وقته وأمضى عمره في المعاصي والشهوات؟.

سابعا: التفكر في العواقب:





والنظر إلى المآلات وكيفية الحال بعد انقضاء الطاعة أو قضاء الوطر من المعصية، ومن جميل ما قاله الأسلاف: "كم من طاعةٍ ذهبَ تعبها وبقي ثوابُها، وكم من معصية ذهبت لذتها وبقيت حسرتها."

فإياك وما يغضب الرحمن وما يخالف التقوى؛ فإن العقوبة بالمرصاد، وإياك والاغترار بالسلامة فإن العقوبة قد تتأخر، ومن الاغترار أن تسيء فترى إحسانًا، فتظن أنك قد سومحت، وتنسى} :مَن يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ]{النساء : 123]. قال ابن الجوزي رحمه الله: من أعظم المحن الاغترار بالسلامة بعدالذنب، فإن العقوبة تتأخر. ومن أعظم العقوبة ألا يحس الإنسان بها، وأن تكون في سلب الدين، وطمس القلوب، وسوء الاختيار للنفس، فيكون من آثارها سلامة البدن وبلوغ الأغراض.

وقد لخص ابن عباس رضي الله عنه الموضوع في كلمات حيث قال: "إن للحسنة ضياءً في الوجه، ونوراً في القلب، وسعةً في الرزق، وقوةً في البدن، ومحبةً في قلوب الخلق، وإن للسيئة سواداً في الوجه، وظلمةً في القلب، ووهناً في البدن، ونقصاً في الرزق، وبغضةً في قلوب الخلق."

فمن راقب العواقب سلم من المعاطب..

قَدِّرْ لِرِجْلِكَ قَبْلَ الْخَطْوِ مَوْضِعَهَا ... فَمَنْ عَلَا زَلَقًا عَنْ غِرَّةٍ زَلَجَا

وَلَا يغرنك صــفو أَنْت شَــاربه ... فَرُبمَا كَانَ بالتكدير ممتزجا

ثامنا : المسارعة إلى الزواج:

وتحصين الفرج واختيار الزوجة الصالحة ـ لمن قدر عليه ـ؛ فبه تحصل العفة، ويتزن العقل، وتخبو الشهوة، وهو من المعينات على غض البصر، وحفظ الفرج، والحماية من الوقوع في المحرم، وهذه وصفة نبوية

للشباب كما في حديث بن مسعود قال عليه الصلاة والسلام] :يا معشر الشباب ، من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحفظ للفرج)[متفق عليه.(

فإن لم يمكنه الزواج فعليه بالإكثار من الصوم، فإنه "وجاء"، قال عليه الصلاة والسلام...] :ومن لم يستطعْ)يعني لم يستطع الزواج (فعليه بالصَّوْم؛ فإنَّه له وجاء]؛ أي: قاطِع للشهوة.

تاسعا : خطوات تنفذها على جهازك لتحمى نفسك وأهلك من تلك المواقع

- **وضع الجهاز الذى تستخدمه الاسرة في مكان بلا أبواب** مثل الصالة ولا يكون في غرف مغلقة الأبواب ليتشارك الجميع الرقابة فيما بينهم على مايرونه دون حساسية.
- **قم بحذف جميع الفيديوهات والصور الإباحية الموجودة على القرص الصلب في الكمبيوتر**، وأية وسائل تخزين أخرى؛ فوجودها سيغريك باستعمالها ويصعّب مهمتك.
- حافظ على نفسك مشغولا، واملأ ساعات يومك بأنشطة مفيدة- غل نفسك دائما إما بالحق والطاعة، وإما بشيء من المباح أحيانا، ولا تتركها فارغة فيفترسها الشيطان، فإن من صادق كلام السلف رحمهم الله: "نفسك إن لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل، وإن لم تشغلها بالطاعة شغلتك بالمعصية.
- ثبت برنامجا لمكافحة المواد الإباحية على جهاز الكمبيوتر الخاص بك والأجهزة المحمولة، وهناك العديد من البرامج المتاحة.



عاشرا : خطوات تقنية على حاسوبك

كيفية حذف المواقع الإباحيّة

تُستخدَم شبكة الإنترنت من قِبَل أفراد تختلف أعمارهم، وكثير منهم سواءً كانوا شباباً، أم أطفالاً، يقعون ضحيّة للموادّ الإباحيّة التي يتمّ نَشْرها عَبر شبكة الإنترنت، الأمر الذي قد يؤدّي إلى إدمانهم عليها؛ وبالتالي تأثُّر حياتهم سَلباً إلى درجة كبيرة قد يصعب إصلاحها بعد ذلك، وهنا يجدر الذكر أنّه مهما كانت رقابة الأهل على أبنائهم، ومتابعة طريقة استخدامهم لشبكة الإنترنت كبيرة، فإنّه لا يمكن متابعتهم بدرجة دقيقة جدّاً؛ لذلك لا بُدّ من حَجب المواقع الإباحيّة، وغَلْقها، حيث يمكن استخدام طريقة تصفية أو فلترة الإنترنت) بالإنجليزيّة : (Internet Filter؛ لحَظْر الوصول إلى هذه المواقع، وتتوفَّر العديد من البرامج التي يمكن تنزيلها من خلال شبكة الإنترنت، والتي تساعد في عمليّة الحظر.

ومن الطُّرُق المُتَّبعة في الحَظر استخدام بروتوكول نظام أسماء النطاقات.(DNS)

وبرتوكول نظام أسماء النطاقات) بالإنجليزيّة :(Domain Name System :هو بروتوكول يُحوّل أسماء مواقع الويب، أو أسماء النطاقات، إلى عناوين (IP) رقميّة، وبذلك فإنّ دقّة (DNS) تمنعُ عمل المواقع التي تمّ حَظْرها، فلا يتمّ تحميل محتواها أبداً؛ حيث يحفظ (DNS) أسماء النطاقات، ويُترجمها، ومن الأمثلة على ذلك، ترجمة اسم الموقع (www.microsoft.com) إلى العنوان الرقمي (191.239.213.177)، إذ إنّه عند الاتّصال بموقع مايكروسوفت من خلال الرابط الخاصّ به، يطلب جهاز الحاسوب خادم (DNS) الافتراضيّ، وتكون الإجابة على هذا الطلب من خلال توفير(DNS) ، العنوان الرقميّ للموقع، لجهاز الكمبيوتر الذي يتمّ استخدامه.

كيفيّة حجب المواقع الإباحيّة حجب المواقع الإباحيّة في نظام ويندوز

حجْب المواقع الإباحيّة باستخدام بروتوكول(DNS) ، لا بُدَّ من توصيل الجهاز على شبكة الإنترنت أوّلاً، ومن ثمّ اتّباع الآتي. النَّقْر على زرّ لائحة البَدء) بالإنجليزيّة(Start :

ومن ثمّ الذهاب إلى لوحة التحكُّم) بالإنجليزيّة .(Control Panel :اختيار اتّصالات الشبكة) بالإنجليزيّة : Network Connections).

النَّقْر بشكل مُزدوَج على أيقونة الاتّصال بالشبكة المحلّية) بالإنجليزيّة

.(Local Area Connection :النَّقْر على المُربَّع بجانب بروتوكول الإنترنت(TCP/IP) ؛ لاختياره،

ثمّ الضغط على زرّ الخصائص) بالإنجليزيّة .(Properties :النَّقْر على الخيار الذي يُمكِّن من اختيار عنوان DNS) بالإنجليزيّة .(Use The Following DNS Server Addresses :إدخال العنوان الآتي في الخانة المُخصَّصة لعنوان DNS المُفضَّل) بالإنجليزيّة(Preferred DNS Server :، والعنوان الآتي (180.131.145.145) في الخانة المُخصَّصة لعنوان DNS الإضافيّ) بالإنجليزيّة Alternative DNS : Server).

النَّقْر على زرّ موافق؛ كي تتمّ عمليّة الحَظر بنجاح. ويمكن استخدام عنوان (DNS) آخر؛ لحَجْب المواقع الإباحيّة في نظام ويندوز، وهو إضافة العنوان الآتي في الفراغ المُخصَّص لعنوان DNS المُفضَّل (185.228.168.168)، وإدخال العنوان الآتي في الخانة المُخصَّصة لعنوان DNS الإضافيّ (185.228.169.168)،

ويمكن حَظر المواقع الإباحيّة في جميع المُتصفِّحات بشكل مجّاني من خلال خدمة(Open DNS) ؛ وهي خدمة أمان تُوفِّر فلترة أو تصفية مجّانية يمكن استخدامها في الحواسيب الشخصيّة، وفي مختلف الأجهزة المُرتبطة بالإنترنت في المنزل.

ومن خدمات الفلترة المجّانية التي تُوفِّرها Open DNS خدمة(Open DNS Family Shield) ؛

حيث تُوفِّر عنوان DNS مجّاني لحَظر المواقع الإباحيّة، وهو (208.67.222.123) كعنوان DNS مُفضل، و(208.67.220.123) كعنوان DNS إضافيّ.

كما يمكن أيضاً الحَجب عن المُتصفِّحات جميعها باستخدام خدمة(Norton ConnectSafe) ، والتي على الرغم من أنّ استجابتها بطيئة إلى حدٍّ ما، إلّا أنّها تَحجبُ المواقع الإباحيّة جميعها، أمّا عنوان DNS الذي تُوفِّره هذه الخدمة بشكل مجّاني للحَظر، فهو (199.85.126.20) كعنوان DNS مُفضل.
و(199.85.127.20) كعنوان DNS إضافيّ.

<u>حجب المواقع الإباحيّة في نظام ماك جهاز ماك) بالإنجليزيّة(Mac :، أو ماكنتوش) بالإنجليزيّة :</u>

:(Macintoshهو نوع من أجهزة الحاسوب الشخصيّة، أو الأجهزة اللوحيّة الذكيّة، أو أجهزة الكمبيوتر المحمولة، والتي يتمّ تصنيعها من قِبَل شركة أبل، وتعمل هذه الأجهزة بنظام تشغيل ماك، والذي يُعرَف باسم)نظام(Mac OS ؛ حيث يُعَدّ هذا النظام المنافسَ الأوّل لنظام ويندوز، وقد كان جهاز ماكنتوش أوّل حاسوب شخصيّ يستخدمُ واجهة المُستخدم الرسوميّة) بالإنجليزيّة.(GUI : ولحَظر المواقع الإباحيّة عن أجهزة ماك، تتوفَّر العديد من الطُّرُق، ومنها الطريقة الآتية: النَّقر على شعار أبل، أو شعار التفاحة الموجودة في الزاوية العُلوية اليسرى من الشاشة، ومن ثمّ اختيار تفضيلات النظام) بالإنجليزيّة (system preferences :من اللائحة التي تظهر. تحديد الأيقونة الصفراء، والتي تحمل اسم الرقابة الأبويّة) بالإنجليزيّة Parental : (Controls، وذلك من خلال النقر عليها. تحديد حساب مستخدم موقع الويب الذي يُراد حَجبه، ومن ثمّ النقر على خيار تمكين الرقابة الأبويّة) بالإنجليزيّة(Enable Parental Control :، وهنا يجدر الذكر أنّه لا بُدَّ من إنشاء حساب جديد في حال لم يكن هناك حساب من قَبل. تحديد زرّ المحتوى) بالإنجليزيّة(content :، وذلك بالنقر عليه. تتبُّع أنشطة المستخدم على الإنترنت، وذلك من خلال نافذة جديدة خاصّة بالمحتوى، حيث ستظهر في النافذة عدّة خيارات، يمكن النقر على خيار حاول تقييد الوصول إلى مواقع البالغين الخاصّة بالبالغين تلقائيّاً) بالإنجليزيّة .(Try to Limit Access to Adult Websites Automatically :النقر على زرّ تخصيص؛ لإضافة، أو إزالة المواقع المرغوبة. يمكن التحكُّم بالوقت المُخصَّص لحَظر المواقع المختارة، وذلك من خلال النقر على زرّ ضبط الوقت) بالإنجليزيّة .(Time Limits :العودة إلى تبويب المحتوى، وذلك بالنقر على زرّ المحتوى، وتحديد خيار السماح بالوصول غير المُقيَّد إلى مواقع الويب)بالإنجليزيّة(Allow Unrestricted Access to Websites :، في حال اضطرّ المرء إلى فكّ القَيد عن أحد المواقع. ضبط نظام أسماء نطاقات خاصّ بجهاز التوجيه المنزليّ عادة ما يُنصَح بإعداد (DNS) خاصّ بجهاز التوجيه المنزليّ الذي يُزوّد أجهزة المنزل جميعها بخدمة الإنترنت؛ حيث يضمن هذا الأمر حَجب المواقع غير المرغوبة عن الأجهزة المُرتبطة بجهاز التوجيه المنزليّ جميعها، كما يتمّ مَنع تحميل هذه المواقع عن جهاز أيّ زائر يستخدمُ خدمة الإنترنت من خلال الجهاز نفسه، وفيما يأتي طريقة تعيين (DNS) خاصّ

بجهاز التوجيه المنزليّ: فَتح مُتصفِّح الإنترنت، وكتابة عنوان (IP) الخاصّ بجهاز التوجيه المنزليّ في الخانة المُخصَّصة للعنوان، وليكن (192.168.1.1) مثلاً. العثور على عنوان (IP) الخاصّ بجهاز التوجيه المنزليّ، وذلك في حال عدم معرفته، من خلال الخطوات الآتية: الذهاب إلى لوحة التحكُّم، ومنها إلى مركز الشبكة والمشاركة) بالإنجليزيّة .(Network and Sharing Center :النقر على إعدادات المُحوِّل)بالإنجليزيّة(Adapter Settings :، ومن ثمّ النقر بشكل مُزدوَج؛ لفَتح اتّصال الشبكة النَّشِط حاليّاً. النقر على زرّ التفاصيل، وهنا يُلاحَظ أنّ عنوان (IP) الخاصّ بجهاز التوجيه، يظهر إلى جانب (IPv4 Default Gateway). إدخال البيانات اللازمة وهي الاسم وكلمة السر للوصول إلى واجهة الويب الخاصة بجهاز التوجيه. تحديد موقع إعدادات خادم .(DNS) كتابة عناوين (DNS) لمُراد حَظرها في الصناديق المُخصَّصة، حيث يكون هناك عنوان أساسيّ، وعنوان ثانويّ.

حجب المواقع الأباحية على الموبايل

توجد العديد من البرامج التي يمكن استخدامها على جهازك وأجهزة اولادك من اجل حمايتهم من تلك المواقع الخبيثة **مثل هذا البرنامج**

http://tech.khyoot.com/io.funswitch.blocker/?pub=dr

ومضات

- مواقع الإباحية تحظى بزوار منتظمين أكثر من "نتفلكس" و"أمازون" و"تويتر" مجتمعة.
- 35%من مجموع التنزيلات عبر الإنترنت ذات صلة بمحتويات إباحية.
- 34%من مستخدمي الإنترنت شاهدوا محتويات إباحية غير مرغوبة عبر الإعلانات والنوافذ المنبثقة في المتصفحات.
- 30% على الأقل من جميع البيانات المنقولة عبر الإنترنت ذات صلة بمحتويات إباحية.
- غالبية المواقع الإباحية مستضافة على خوادم أمريكية موزعة في 50 ولاية.
- أصبحت الأفلام الإباحية صناعة عالمية تزدهر في كل مكان، تقدر قيمتها بـ97 مليار دولار أمريكي، 12 مليار منها قادمة من الولايات المتحدة.
- في عام 2016 وحده، جرى استهلاك أكثر من 4,599,000,000 ساعة من الأفلام الإباحية على أحد أكبر المواقع الإباحية في العالم.
- أحتلت مصر المركز الـ18 عالمياً في ترتيب عدد مستخدمى أحد أكبر المواقع الإباحية في العالم، متصدرة الدول العربية والإسلامية جميعاً، حيث استحوذت على 2% من الزيارات لأحد أكبر المواقع الجنسية، بينما جاءت الولايات المتحدة الأمريكية في المركز الأول بـ38%، وتلتها بريطانيا بحوالى 14.%.

ما الذي تعنيه هذه الأرقام؟

من الواضح أن هذه الحقائق المخيفة لن تتلاشى طالما واصل المجتمع إنكار الضرر الحقيقي المؤكد والموثق وراء المواد الإباحية. في الماضي، لم تكن الإباحية قضية مشتركة تؤثر على ملايين الناس، لكنها اليوم باتت تفتك بشرائح المجتمعات بشتى طبقاتها.

وبالنظر إلى هذه الإحصائيات، يبدو أن "المحتوى الإباحي" أصبح جهة مفضلة لملايين المستهلكين، الذين لا يدركون نوع الأذى الذي يلحق بحياتهم الخاصة، ولا يعرفون نوع الاستغلال الذي يساهمون فيه.

ويعلم الكل ان تلك المحتويات مبالغ فيها ويتم عمل خدع متعددة بها وفلاتر لتصحيح الصور لتبدو شيء جميل لافت وغير مألوف فكلها أكاذيب مزيفة مضللة لا تمت للحقيقة باي صلة.

قد لا نتمكن من تغيير القوانين التي تمنح الشركات الحرية في إنتاج هذه المواد، لكن يمكننا تغيير عقلية الناس، من أجل إيقاف الطلب عليها، عبر نشر الحقائق المذكورة أعلاه.



شوف العجب العجاب

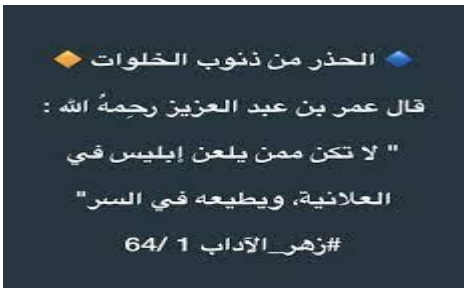
غالبية الدول التي تفرض رقابة على الإنترنت لا تهتم بفرض رقابة على المواد الإباحية بقدر اهتمامها بالرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي،

نظراً لإمكانية استخدام الأخيرة في الأغراض السياسية!!!!؟؟

اياك وذنوب الخلوات

أحذر : ورد في صحيح **مسلم** وغيره عن **جابر** قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :**يبعث كل عبد على ما مات عليه** .وفي الديباج على **مسلم** :**يبعث كل عبد على ما مات عليه أي على الحالة التي مات عليها**.







4- تلقيح الكلام



تلقيح الكلام

مقدمة:

ككل شيء موجود في الكون له مميزاته وله عيوبه

وفي عصرنا هذا بعد أن أصبحت التكنولوجيا مسيطرة على حياة الجميع ومع انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيبما لها من مميزات عديدة حيث قربت المسافة بين الجميع وحققت التواصل اللامتناهي بالكلمة والصوت والصورة.

إلا أن هناك بعض الاستخدامات الخاطئة لها جعلت الخصوصية تكاد تكون معدومة، ومنها نشر الخلافات الشخصية بشكل عام أمام الجميع، فأصبحنا نرى الخلافات بين الأصدقاء والأقارب في صورة "تلقيح الكلام" على صفحاتهم الشخصية ومعنى تلقيح الكلام بالعامية هو " اللمز".

ويتم هنا تلقيح الكلام اما بنشر صورة بوستات يقصد بها شخص ما أو مجموعة أشخاص او من خلال عبارات معينة يوجهها الى اشخاص بعينهم .

وإذا عاتبه صاحبه عن ذلك يقول له أنا لم أقصدك أنت و اللي على راسه بطحة! .

وهذا نوع من أنواع الخوف وعدم القدرة على المواجهة ؟ و الذى يتكلم عن غيره في غيابه لو كان يملك قدر من الشجاعة وغير خائف منه كان تكلم أمامه مباشرة

ياترى ماهو رأي الدين في تلقيح الكلام؟

عبر البث المباشر الخاص بمصراوي من داخل مقر مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، ورد سؤال إلى فضيلة الشيخ عبد القادر الطويل، عضو لجنة الفتاوى الإلكترونية بالمركز، يقول فيه السائل: ما حكم الشرع في استهزاء الشخص بغيره عن طريق النشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي والاشارة بالسوء وتلقيح الكلام على الآخرين عبر صفحته الشخصية على الفيسبوك؟

فأجاب الطويل، عضو لجنة الفتاوى الإلكترونية، قائلًا إن هذا يدخل تحت تحذير الله سبحانه وتعالى "وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا" و"وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ"، وأوضح أن اللمز هو ما نقول عنه بالعامية

"التلقيح بالكلام" وقال الله سبحانه وتعالى "أنفسكم" كناية عن أن الإنسان حينما يغتاب أخاه أو يلمزه كأنه يسيء لنفسه قبل أن يسيء لأخيه، فهذا لا يجوز شرعًا بأي حال من الأحوال.

وأضاف الطويل: "إذا كان بينك وبين أخيك شيء فواجهه" ونقل عن الشافعى ما قاله معلمًا تلميذه يونس" إذا كان بينك وبين أخيك ود فإذا بلغك عنه شيء فلا تقاطعه ولكن ألقه وشافهه، فإن قال لك لم أفعل فقل له أنت عندي أصدق".

ويؤكد الطويل، أننا إذا اتبعنا هذه الطريقة سننجو ولن نقع في طائلة الحرام، "فإذا بلغك عن أخيك شيء فأذهب وشافهه بدلا من أن تسارع بالغمز واللمز أو أن تبادر بالغضب فلعل لأحد مصلحة بأن يوقع بينك وبين أخيك بالبغضاء".!

العلاج لحالة تلقيح الكلام

التجاهل التام

وقالت خبيرة الإتيكيت شاهندا شاور في حديث لها منشور بجريدة اليوم السابع إن هذا الفعل يعتبر خروجاً عن الأصول ومبادئ الصداقة أو حقوق القرابة، واعتبرت "التجاهل التام" هو التصرف الأمثل مع هذا النوع من المنشورات، خاصة إذا كان "البوست" يحمل سخرية أو استهانة من وضع مادي أو اجتماعي كل الناس يعرفونه وليس جديد، مؤكدة أن التجاهل في مثل هذا الموقف يعتبر قوة.

وأضافت "عدم الرد تماماً سيفقد المنشور قيمته بالنسبة لناشره وسيجعله بلا فائدة، كما أكدت شاور على عدم الإشارة أو فعل أي أمر يجعل الشخص يعرف أنك شاهدت منشوره "ولا تعمل لايك ولا تمنشن حد عالبوست"

اتفقت معها خبيرة الإتيكيت أمل عفيفي التي قالت " مينفعش نتعامل زي اللي على راسه بطحة"، موضحة أن تلك المنشورات يبحث صاحبها عن رد من الطرف الأخر ليجعل الأمور مشتعلة بينهما أمام الجميع لأهداف لا يعلمها غيره، فيجب إلا ننجرف في تلك المناقشة التي من الممكن تسوء صورتنا بردنا عليها، موضحة في عدة نقاط تجنب تلك المنشورات

التعامل مع الأقارب في حالات تلقيح الكلام

أضافت خبيرة الإتيكيت شاهندا شاور: لو بينك وبين الشخص صلة قرابة أو ما شابه يمنعك أن تقوم بعمل

حظر له، من الممكن أن تكتفي بتفعيل عدم متابعته على السوشيال ميديا تماماً، وأيضاً قم باخفاء منشوراتك عنه قائلة: "يبقى زي الفازة مركون كدة جنب البروفايل".

المواجهة لتلقيح الكلام ومتى نختار المواجهة؟

تابعت خبيرة الإتيكيت إذا كان الشخص يفرق معي انسانياً، سواء كان قريب صديق زميل فمن الأفضل مواجهته بشكل مباشر بود وحب، ومعرفة السبب لفعله، لكن لو المواجهة ستسبب لك مشكلات أو تجعلك في وضع أضعف فالتجاهل خير حل.

حكمة تساوي الكثير

أقرأ تلك الكلمة للإمام جعفر الصادق (رحمه الله) يقول: تسعة أعشار الحكمة في التجاهل، أو التغافل، فتجاهل الحمقى، ومع الوقت ستكتشف أن هذه الحكمة تساوي الكثير!

ومضات

<u>بوستات تلقيح كلام قد نتفق معها أحيانا ولانتفق معها فى أغلب الأوقات</u>

- أن تكون غبي ومُعترف بذلك خير لك من أن تمثل كونك ذكيًا.
- كثير من الأشخاص أصبحوا كاذبين بمهارة، ولكنهم لا يدرون أننا نعلم ذلك.
- لا تثق في الآخرين، فكم تألمت أنا من كثرة الثقة في أشخاص زائفون.
- اتضح لي مؤخرًا أن البشر ليسوا جميعهم أسوياء، فمنهم من يحمل لك كل الابتسامات وهو يريدك ميتًا حتى يخدعك بحرفة.
- البشر هذه الأحيان خادعون وكاذبون، فقلما تجد شخصًا صادقًا لا يحاول استغلالك.
- لا تأمن أحدًا، ولا تثق في أحد، أنت مُحاط بالكاذبين.. ولا أمان للبشر.
- هناك كثير من الأشخاص التي تريدني أن أقع على الأرض ميتًا، ولكني أحيا بمشيئة الله وسأموت بمشيئته.
- كثير من الأشخاص تُقدم لك الابتسامة وتمد يد المساعدة، وفي اليد الأخرى ألف سكين يُطعن في ظهرك.
- من الذكاء أن تكذب عليّ بحرفة، ولكن من الغباء أن تُكرر الكذب لمرات حتى أكشفك.
- من يكمن بداخله مشاعر كراهية تجاهك، غالبًا ما يرى فيك شيئًا مُميزًا لا يستطيع أن يملكُه.
- المرأة مثل النحلة، قد تجلب لك عسلًا ولكنها قد تلدغك من بعدها.
- إن أعجبتك فهذا طبيعي، وإن لم أُعجبك فأنا لم آت للدنيا لنيل إعجابك.
- وقتي أغلى من تضييعه في مناقشات مع الأغبياء.
- قليل الأصل لا تعاتبه، ولا تحزن عليه.

اياك

و تلقيح الكلام

السخرية والاستهزاء أخلاق مذمومة حذر منها القرآن..

الهمز و اللمز .. كبيرة من الكبائر.





5-غض البصر


الذي أعطاك البصر قادر على أخذه
هذه العين ستشهد عليك يوم القيامة
فلا
نشاهد المحرمات

غض البصر

مقدمة

لماذا غض البصر أمر عظيم ؟

البصر من أعظم المنافذ إلى القلب، يقول الإمام القرطبي رحمه الله: البصر هو الباب الأكبر إلى القلب، وأعمر طرق الحواس إليه، وبحسب ذلك كثر السقوط من جهته ووجب التحذير منه، وغضه واجب عن جميع المحرمات، وكلِّ ما يخشى الفتنة من أجله، ونقصد بغض البصر أن يغمض المسلم بصره عما حرم عليه ولا ينظر إلا لما هو مباح له النظر إليه ، وإن وقع نظر المسلم على مُحَّرمٍ من غير قصد فليصرف بصره سريعا **ولا يتمادى في النظر.**

واوقات كثيرة اثناء تصفحنا على الانترنت تظهر لنا فجأة إعلانات عن مواقع صور إباحية أو مواقع شات خليعة ..فلابد من غض البصر وعدم الضغط على الرابط حتى لا ينقلنا الى مزيد من المواقع ويزداد وقتها الكثير من الذنوب تضاف الى كتابنا الذي ينطق بالحق ومسجل فيه كافة أعمالنا بكل تفاصيلها ويوم القيامة ستشهد علينا عيوننا بما فعلنا بها .

القرآن يأمر بغض البصر:

فقد أمر الله بغض البصر حتى يأمن العبد عواقب السوء:

(قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ).

ونلحظ هنا أن الله تعالى قد جعل الأمر بغض البصر مقدما على حفظ الفرج، لأن كل الحوادث مبدؤها من النظر .

والنبي صلى الله عليه وسلم يأمرك بغض بصرك:

فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال:" اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا عاهدتم، وأدوا إذا ائتمنتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم".

بل **جعل النبي صلى الله عليه وسلم غض البصر أحد حقوق الطريق حين قال لأصحابه رضي الله عنهم:**

" إياكم والجلوس في الطرقات، فقالوا: يا رسول الله مالنا من مجالسنا بُدٌّ نتحدث فيها. فقال: " فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه. قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: غض البصر، وكف الأذى ، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر".

ـ وقد وجد النبي صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس رضي الله عنهما ينظر إلى امرأة جاءت تستفتيه صلى الله عليه وسلم فأخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها.

وقد علق ابن القيم رحمه الله على ذلك فقال:

وهذا منع وإنكار بالفعل، فلو كان النظر جائزا لأقره عليه.

نظر الفجأة.

قد يسير الإنسان في طريق أو يكون في مكان به آخرون أو اثناء تصفحة للمواقع على الأنترنت فيقع بصره على ما حرم الله تعالى بغير قصد منه فهذا ما يسمى بنظر الفجأة، والواجب في هذه الحالة أن يصرف بصره، فعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجأة فأمرني أن أصرف بصري".

وهذا أنفع علاج وأسرعه أن يصرف العبد بصره ولا يستديم النظر فإن من استدام النظر أثم وتعدى، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا عليُّ لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة".

موقف السلف من غض البصر:

لقد عني السلف الصالح رضي الله عنهم بغض البصر عناية عظيمة فوجدنا منهم مواقف ومواعظ في هذا الباب تنبئ عن علو همتهم في هذا، ومن ذلك قول أنس رضي الله عنه: إذا مرت بك امرأة فغمض عينيك حتى تجاوزك".

وقال بعضهم: من حفظ بصره أورثه الله نورا في بصيرته.

وكان سفيان رحمه الله إذا خرج في يوم العيد قال: إن أول ما نبدأ به اليوم غض أبصارنا.

ولما قال رجل للحسن رحمه الله: إن نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن قال: اصرف بصرك.

وقال ابن مسعود: الإثم حوَّاز القلوب (يحز في القلوب) وما من نظرة إلا وللشيطان فيها مطمع.

وكان الربيع بن خثيم يغض بصره فمر به نسوة فأطرق (أي أمال رأسه إلى صدره) فظن النسوة أنه أعمى وتعوذن بالله من العمى.

ومن فوائد غض البصر

ذكر الإمام ابن القيم رحمه الله عدة فوائد ومنها:

1- تخليص القلب من ألم الحسرة، فإن من أطلق نظره دامت حسرته.

2- أنه يورث القلب نورا وإشراقا يظهر في العين وفي الوجه وفي الجوارح، كما أن إطلاق البصر يورثه ظلمة تظهر في وجهه وجوارحه.

3- أنه يورث صحة الفراسة، فإنها من النور وثمراته، قال شجاع الكرماني: من عمر ظاهره باتباع السنة، وباطنه بدوام المراقبة، وغض بصره عن المحارم، وكف نفسه عن الشهوات، وأكل من الحلال- لم تخطئ فراسته.

4- أنه يفتح له طرق العلم وأبوابه، ويسهل عليه أسبابه, وذلك بسبب نور القلب، فإنه إذا استنار ظهرت فيه حقائق المعلومات، ومن أرسل بصره تكدر عليه قلبه وأظلم.

5- أنه يورث قوة القلب وثباته وشجاعته، قال بعض الشيوخ: الناس يطلبون العز بأبواب الملوك، ولا يجدونه إلا في طاعة الله.

6- أنه يورث القلب سرورا وفرحة وانشراحا أعظم من اللذة والسرور الحاصل بالنظر، فلذة العفة أعظم من لذة الذنب.

7- أنه يسد عن العبد بابا من أبواب جهنم، فإن النظر باب الشهوة الحاملة على مواقعة الفاحشة، فمتى غض بصره سلم من الوقوع في الفاحشة، ومتى أطلقه كان هلاكه أقرب.

8- أنه يقوي العقل ويزيده ويثبته، فإن إطلاق البصر وإرساله لا يحصل إلا من خفة العقل وطيشه وعدم ملاحظته للعواقب كما قيل:

وأعقل الناس من لم يرتكب سببا حتى يفكر ما تجني عواقبه

9- أنه يخلص القلب من ذكر الشهوة ورقدة الغفلة، فإن إطلاق البصر يوجب استحكام الغفلة عن الله والدار والآخرة، ويوقع في سكرة العشق.

يمكن متابعة المقال على موقع https://www.islamweb.net/

ويتناول غض البصر.

رمضانيات

أقوال وحكم عن النظر إلى الحرام

•قال العلماء: (النّظرُ سَهمٌ سُمٍّ إلى القَلْبِ، ولذَلكَ جَمعَ اللهُ تعالى في الآية بينَ الأمر بحفظِ الفروجِ، والأمرِ بحفظِ الأبصارِ التي هي بَوَاعثُ إلى المحْظُورِ الأصليِّ وهُو الزّنا، كما أنَّ غَضَّ البَصَرِ وحفظَ الفرجِ يُطَهِّرانِ النُّفُوسَ مِن دَنَسِ الرّذائلِ).

•قال سيدنا عيسى عليه السلام: (إيّاكُم والنَّظرةَ، فإنّها تَزْرعُ في القَلْب شَهْوةً، وكَفَى بها فِتْنةً).

•قيل ليحيى عليه السلام، ما بدء الزنا؟ قال: (النَّظَرُ والتَّمَنّي).

•قال الشاعر:

يا رامياً بسهامِ اللّحظِ مُجتهداً

أنتَ القتيلُ بما تَرْمي فلا تُصِبِ

وبَاعِثُ الطَّرفِ يَرْتَادُ الشِّفاءَ لَهُ

احْبِسْ رَسُولكَ لا يَأْتِيكَ بالعطَبِ

•قال الحسن رضي الله عنه: (مَنْ أَطْلَقَ طَرْفَهُ كَثُرَ أَسَفُهُ).

•وقال بعض الحكماء: (مَنْ أَرْسَلَ طَرْفَهُ اسْتَدْعَى حَتْفَهُ).

•قال عليُّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه: (الْعُيُونُ مَصَائِدُ الشَّيْطَانِ).

•قال ذو النون المصري رحمه الله تعالى: (اللَّحَظَاتُ ثُوْرِثُ الحَسَرَاتِ، أَوَّلُهَا أَسَفٌ، وَآخِرُهَا تَلَفٌ، فَمَنْ تَابَعَ طَرْفَهُ، تَابَعَ حَتْفَهُ).

رابط الموضوع: **https://www.alukah.net/literature_language/**

اياك

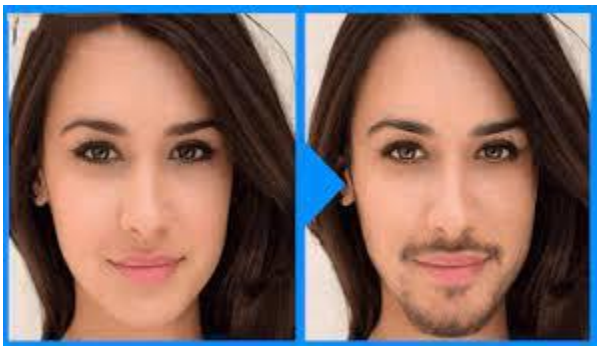
و إطلاق البصر فيما حرم الله







6-تزييف الشخصية



تزييف الشخصية

مقدمة

يسارع بعض من مستخدمي شبكة الأنترنت على نشر صورهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي بعد اجراء الكثير من التعديلات عليها من خلال بعض البرامج والفلاتر لتبدو الصورة اكثر جمالا وجاذبية مما يخالف الشكل الحقيقي للشخص فلابد أن يظهر النسان على حقيقته أمام الآخرين دون خداع الأقنعة فالله قد خلقنا في أجسن هيئة وقد تختلف نظرتنا للجمال ولكن روح الأنسان هي الاسمى والأعلى في تقييمنا لدى التعامل مع بعضنا البعض.

في الحديث الصحيح: أنَّ النبي ﷺ قال :إنَّ الله لا ينظر إلى صوركم، ولا إلى أموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم.

وهناك نوع اخر من التزييف وهو التزييف المستتر

مفهوم التزييف المستتر Deepfake "

الترجمة الأقرب للمعنى المقصود من تقنية deepfake هي التزييف المستتر، وذلك لأن مصطلح التزييف العميق لا يفيد خفاء أو ستر التزييف، ومفهوم التزييف المستتر الـ "Deepfake": التزييف العميق "بالإنجليزية: "Deepfake" هى تقنية تقوم على صنع فيديوهات مزيفة عبر برامج الحاسوب من خلال تعلم الذكاء الإصطناعى، وتقوم هذه التقنية على محاولة دمج عدد من الصور ومقاطع الفيديو لشخصية ما من أجل إنتاج مقطع فيديو جديد غير حقيقى وينسب الى صاحبه.



وهناك مرحلتين لخلق المحتوى المزيف

المرحلة الأولى يتم فيها تثبيت صورة "وجه" شخص على مقطع مصور لشخص آخر.

المرحلة الثانية يتم تتبع هذا التزييف لأجل خلق المحتوى الجديد المزيف بحيث يكون من الصعب اكتشاف هذا التزييف.

وفد أكد مهندس الصوت، جمعة عبد اللطيف، في حوار معه منشور في جريدة المصري اليوم بأن عملية تزوير أو تغيير الصوت في أي شريط مسجل، أصبحت سهلة للغاية، ومن الممكن أن تتم على جهاز «لاب توب» وببرامج بدائية، ولا تحتاج لبرامج احترافية كبيرة، وأنه من السهل اكتشاف ذلك التزييف من خلال المتخصصين، وبأكثر من طريقة.

موقف المشرع المصرى من تقنية التزييف العميق :

جرم المشرع المصرى فعل التزييف العميق فى قانون جرائم تقنية المعلومات

"يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر ، وبغرامة لا تقل عن خمسين ألف جنيه ولا تجاوز مائة ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من إعتدى على المبادئ أو القيم الأسرية فى المجتمع المصرى أو إنتهك حرمة الحياة الخاصة، أو أرسل بكثافة العديد من الرسائل الإلكترونية لشخص معين دون موافقته، أو منح بيانات شخصية إلى نظام أو موقع إلكترونى لتوريد السلع أو الخدمات دون موافقته، أو نشر عن طريق الشبكة المعلوماتية أو بإحدى وسائل تقنية المعلومات معلومات أو أخبارًا أو صورًا وما فى حكمها.

دار الإفتاء تحرم التزييف

هذا وقد سبق لدار الإفتاء المصرية التصدي لمثل هذه الإشكالية حيث قالت: إنه لا يجوز شرعًا استخدام تقنية "التزييف العميق" لتَلْفِيق مقاطع مَرْئية أو مسموعة للأشخاص باستخدام الذكاء الاصطناعى لإظهارهم يفعلون أو يقولون شيئًا لم يفعلوه ولم يقولوه في الحقيقة؛ لأنَّ في ذلك كَذِبًا وغِشًّا وإخبارًا بخلاف الواقع، وفي الحديث: "مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا" (رواه مسلم)، وهو نَصٌّ قاطعٌ صريحٌ في تحريم الغِشّ بكل صوره وأشكاله.

وأضافت الإفتاء أن الإسلامُ إذ حثَّ على الابتكار والاختراع؛ فقد جَعَله ليس مقصودًا لذاته، بل هو وسيلة لتحقيق غَرَضٍ ما؛ لذا أحاط الإسلامُ الابتكاراتِ العلمية بسياجٍ أخلاقيٍ يقوم على أساس التقويم والإصلاح

وعدم إلحاق الضرر بالنفس أو الإضرار بالغير، فمتى كان الشيء المُخْتَرع وسيلة لأمرٍ مشروعٍ أخذ حكم المشروعية، ومتى كان وسيلة لأمر منهيٍّ عنه أخذ حكمه أيضًا.

وأوضحت الإفتاء عبر صفحتها على "فيس بوك"، أن اختلاق هذه المقاطع بهذه التقنية فيه قَصْدٌ الإضرار بالغير، وهو أمر منهي عنه في حديث النبي صلى الله وعليه وآله وسلم: "لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ"، إضافة لما فيها من الترويع والتهديد لحياة الناس، والشريعة الإسلامية جعلت حفظ الحياة من مقاصدها العظيمة وضرورياتها المهمة؛ حتى بالغت في النهي عن ترويع الغير ولو بما صورته المُزْاح والترفيه.

ومضات

كن كما أنت دون رتوش او فلاتر

إذا أردت أن تكون شخص مميزاً، تنال ثقة ومحبة الآخرين، وتحظى بمكانة مرموقة في مجتمعك، فما عليك إلّا أن تكون حقيقياً كما خلقك الله وانعم عليك بالشكل والصفات ولا تظهر بأكثر من وجه للناس، فالنفاق من أسوأ الصفات التي تنفر وتبعد أصدقائك ومعارفك عنك، وتخسر ثقتهم ومحبتهم، وتبقى بهذه الدنيا وحيداً غير مرغوب به.

إياك أن تغير من حقيقة نفس

ضع في اعتبارك : كن كما أنت وعلى طبيعتك وقوم من سلوك لترضى ربك





7-الخداع



الخداع

مقدمة

حاول ألا تخدع أحد من خلال استخدامك لشبكة الأنترنت سواء كان خداعك له للحصول على علاقة حب مزيفة او للحصول على أموال لا تستحقها والكثير الذي قد يمارسه البعض لاستغلال رواد وسائل التواصل الاجتماعي.

فانت ذا أردت أن تصطاد سمكه لا تخبر السمكة بأنك تريد اصطيادها ولكنك تقوم بخداعها بأن تضع لها طعم مشابه تماما لما تتناوله لكي تعتقد بأنه طعام حقيقي ..
ذلك ما يقوم به بعض البشر لخداع المستخدمين على الانترنت.

ماهو الخداع داخل الانترنت ؟

"يشير مصطلح احتيال الإنترنت إلى أي نوع من أنواع الخدع أو الحيل التي تستخدم خدمة أو أكثر من خدمات شبكه الانترنت كغرف المحادثة أو البريد الالكتروني أو منتديات الانترنت أو مواقع الويب من أجل توجيه نداءات خادعة إلى ضحايا محتملين على شبكة الانترنت. يهدف احتيال الانترنت في العادة إلى الاحتيال على المستخدمين عن طريق سلب أموالهم (إما بسرقة أرقام بطاقات ائتمانهم أو يجعلهم يرسلون حوالات مالية أو شيكات) أو دفعهم إلى الكشف عن معلومات شخصية (بغرض التجسس أو انتحال الشخصية أو الحصول على معلومات حسابهم في مركز حساس)..

أشكال الخداع على الانترنت:

من أجل الإيقاع بأكبر عدد ممكن من المتصفحين، يتدفق مجرمو إنترنت إلى مواقع من خلال عدة طرق احتيال منها ما بات مألوفا ومنها الجديد ومن أهمها:

انتحال الشخصية:

ومن أشكاله أن تصلك رسالة على بريدك الالكتروني يدعي فيها المرسل أنه شخصيه مهمة أو بارزه مثل مدير شركه يعلم مسبقا أنك تستخدم أحد خدامتها أو من فريق التطوير في الشركة التي تستفيد من خدمات

البريد الالكتروني منها يطلب فيها معلوماتك الشخصية الحساسة محتجا بأنها لازمه لإتمام بعض العمليات كإبقاء حسابك لديهم جاريا فينخدع المستخدم ويرسل لهم ما يريدون.

الصفحات المزورة:

ويقوم فيها المحتالون بتصميم صفحات مطابقة تماما لصفحات موقع موثوق وصاحب سمعه حسنه لدى المستخدمين كمواقع البنوك أو صفحات تسجيل الدخول للبريد الالكتروني , فينخدع المستخدم بهذه الصفحة بناء على ثقته بمن يعتقد أنه مالكها ويسجل بياناته ,وقد ترتبط هذه الطريقة بالطريقة السابقة بأن يتم إرسال رابط الصفحة على البريد الالكتروني للمستخدم مدعيا أنها مدير البنك مثلا طالبا منه تحديث بياناته من خلال الرابط المزور.

هذه الصورة مثال لصفحه مزور يدعي فيها المزور أنها تابعه لأحد البنوك المالية (البنك الوطني الكويتي) يطلب فيها المزور كتابه رقم الحساب والرقم السري لتأكد من أنه المستخدم الفعلي لهذا الحساب وأنه قام بهذه الخطوة لحماية المستخدم!

الشبكات الاجتماعية والتهديدات عليها:

يفضِّل كثيرون الاتصال والتواصل مع الأصدقاء والأقرباء والأحباء، وهذا ما يتمُّ مراراً وتكراراً عبر مواقع الشبكات الاجتماعية على الإنترنت مثل (فيس بوك) و(تويتر) وغيرها الكثير، الأمر الذي يجعل مثل هذه المواقع مستهدفةً أكثر من غيرها من قبل مجرمي إنترنت للاحتيال والتحايل على المستخدمين وسرقة أرقام حساباتهم البنكية وبطاقاتهم الائتمانية وانتحال هوياتهم وتصميم أنشطة احتيالية تتلاءم مع طبيعة مثل هذه المواقع.

خدع التعاملات المالية:

هذا النوع من الخداع من أقدم الأنواع التي باتت مكشوفة وأصبح المستخدم لا يصدقها حيث يقوم فيها المخادع بإرسال رسالة على البريد الالكتروني للضحية مثلا يخبره أنه وقع الاختيار عليه لتحويل أموال طائلة تم التحصل عليها من إتمام صفقات ماليه كبيره غير شرعيه لفترة مؤقتة يحصل من خلالها الضحية على مقابل كبير جدا جراء ذلك طالبا منه فقط إرسال رقم حسابه أو تحويل مبلغ مالي يدعي أنه لدفع رسوم التحويل مثلا وعلى ذلك الأساس ينفذ الضحية ما طلب منه , وغالبيه الضحايا عند اكتشافهم انه تم خداعهم لا يبلغون عن هؤلاء المخادعين خشية أن يتم إدخالهم في مساءلات قانونيه عن سبب استجابتهم لمثل هذه التعاملات الغير شرعيه , وقد يخدع الضحية مره أخرى من نفس المخادع كأن يرسل إليه مره أخرى يدعي فيها أنه من طرف

الحكومة لبلد المخادع وأنه تم اكتشاف المخادع وبصدد إرجاع الأموال للضحية ,فقط كل ما علية إرسال معلوماته أو مبلغ مالي أخر , ويقع الضحية في نفس الخدعة مره أخرى.

خداع الفرص الوظيفية والعروض التسويقية الخرافية بمجرد النقر:

"تزداد العروض الخاصة والترويجية الخصومات الحصرية وما في حكمها، إذ تتنافس وتتسابق المتاجر في إطلاق عروضها لقناعتها بأن المتسوقين سيسعون خلال هذه الفترة إلى اقتناص أفضل فرص التسوق المتاحة..

ولكن تذكروا أنَّ مُصممي البرمجيات الخبيثة يتخذون من مثل هذه العروض الخاصة وسيلةً مغريةً لجعل مستخدمي إنترنت ينقرون وصلات تحايليه خبيثة تقودهم إلى مواقع أو متاجر وهمية تعرض بضائعها بأسعار خرافية لا تُقاوم لإقناعهم بإدخال معلوماتهم الشخصية والمصرفية التي يمكن استغلالها في أنشطتهم الإجرامية" أو النقر على وصلات تشغل برامج خبيثة مثل وفيروسات أو حصان طروادة بمجرد النقر على الوصلة.

الخداع التعاوني الغير مقصود:

العديد من الذين تصلهم مثل هذه الرسائل المخادعة يقومون بإرسالها إلى أصدقائهم وأقاربهم من دون قصد إيقاعاهم بالخدعة ولكن لغرض إفادتهم معتقدين بأن هذه الروابط والرسائل صحيحة من دون تجربتها , ولأن أصدقائه يثقون به فإنه على الأغلب سوف يقومون بفتح هذه الرسائل والروابط , والأغلبية منهم سوف يقوم هو أيضا بإرسالها لأصدقائه و أقاربه ,وبذلك ساهموا بنشر تلك الخدعة من غير علم منهم.

كيف تحمي نفسك من الخداع ؟

لا تقم أبد بإدخال معلومات شخصية حساسة عن طريق رسالة على البريد الالكتروني أو النوافذ المنبثقة لأن أغلبية الشركات الموثوقة لا تستخدم هذا الأسلوب في طلب معلومات هامه.

الحرف الأخير يعني أن الموقع محمي وأمنhttps. قبل إدخال أي معلومة إلى أي صفحه تأكد من أن رابط الصفحة يبدأ

أسفل يمين المتصفح ويكون باللون الأصفر أو المفتاح الصغير غير المكسور ابحث عن علامة القفل المغلق الموجود

تأكد من وجودك في المكان الصحيح الذي أردت زيارته . في بعض الأحيان فان القفل المغلق (والمفتاح)يمكن تزييفهما . ولذلك افحص مره أخري لإظهار شهادة أمان الموقع . ابحث عن تطابق الاسم الموجود في شهادة

الأمان بالضغط علي القفل والعنوان في سطر العنوان إذ هناك اختلاف بينهما فربما تكون في زيارة لموقع مزيف.
عند استلامك رسالة على البريد الالكتروني تفحص جيدا الرابط المرسل إليك ,إن وجود اختلافات ولو كانت طفيفة جدا دليل على أن الصفحة مزوره.

دقق في الرسالة المرسلة أليك لاكتشاف الأخطاء الإملائية والنحوية لأن الشركات المحترمة و الموثوقة لا ترتكب هذا النوع من الأخطاء ,لأنها كتبت دون استعجال وتمت مراجعتها عكس الرسائل المزورة تماما.
حسن مستوى الأمان في جهازك وأقتني أفضل مكافحات الفيروسات وأحرص دوما على تحدثيها.

ماذا أفعل عندي وقوعي ضحية لاحتيال:

إذا اعتقدت انك تتلقي رسالة الكترونية مزيفه أو تتعلق بالنصب الالكتروني فهذا ما عليك فعله
أرسل هذه الرسالة إلي الشركة التي يفترض أنها أرسلتها "الحقيقية".معظم الشركات الكبرى لديها بريد الكتروني خاص لإبلاغ عن هذه الرسالة المزيفة
إذا شعرت أن معلوماتك الشخصية قد تم انتهاكها أو سرقتها أغلق فورا أي حسابات ماليه تم العبث بها أو فتحها دون علمك او رغبتك
غير فورا كلمات السر وأرقام التعريف في كل الحسابات الالكترونية..

الخلاصة:

مع ازدياد معدلات الاحتيال في العالم وتعدد طرقها إلى أنه بإمكاننا مواجهتها والتصدي لها ,فلا يمكننا الجلوس مكتوفي الأيدي أمام الاجتياح الهائل لمثل هذه التصرفات ,وعلينا التفكير أكثر من ذي قبل عن كيفيه حماية معلوماتنا الشخصية وممتلكاتنا حتى وأن كلفنا ذلك بعض الوقت والجهد والمال قبل أن نكون ضحية نفقد من خلالها الكثير والكثير ,فكما قيل (درهم وقاية خير من قنطار علاج).

ذكر القرآن الكريم عن الخداع

إن الله تعالى يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، فلا ينبغي للعبد أن يظن أنه قادر على الخداع والمراوغة؛ فإن الله محيط بما يبدي وما يخفي.
وقد ذم الله تعالى المنافقين الذين يبطنون خلاف ما يظهرون فقال} :يُخَادِعُونَ اللّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُم وَمَا يَشْعُرُونَ) {البقرة: 9). والمراد بقوله تعالى} :وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُم {الإشعار بأنَّهم لـمَّا

خادعوا مَن لا يُخْدَع كانوا مخادعين أنفسهم، لأنَّ الخِداع إنَّما يكون مع مَن لا يَعْرِف البواطن. وأمَّا مَن عَرف البواطن: فمَن دخل معه في الخِدَاع، فإنَّما يَخْدَع نفسه وما يشعر بذلك.

وقد فضح الله طائفة من أهل الكتاب كان ديدنهم الخداع وعقيدتهم الكذب وهديهم الضلال ودينهم الفجور فقال عنهم} :وَقَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ){آل عمران:72). فهم يتظاهرون بالإيمان من قبلهم أول النهار ويكفرون به آخره، وذلك لقصد الإيهام وإدخال الريب والشك في نفوس المسلمين حسب زعمهم ولؤم طبائعهم، ومن هنا يرتد عن الإسلام مَنْ آمن بالإسلام من العرب؛ حيث قالوا: لعلَّهم يرجعون : أي يرتدون عن الدين، وهذا هو دَأْبُهم ومكرُهم بالمسلمين من زمن بعثة النبي صلى الله عليه وسلم، كما أوضح سبحانه وتعالى تضليلهم الماكر وحيلهم المتتالية وكيدهم المستمر ومراوغتهم الواهية؛ قال عز وجل} :وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ){آل عمران: 78.(

<u>رسولنا الكريم وحديثة عن الخداع:</u>

ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ ثنا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُمَحِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمُؤَذِّنُ ثنا أَبِي عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زِرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» :مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا وَالْمَكْرُ وَالْخِدَاعُ فِي النَّارِ.

ومضات

- مقولة منسوبة للفاروق عمر بن الخطاب – رضي الله عنه

لستُ بالخُبِّ، ولا الخب يخدعني ..– هي في ذاتها حكمة إدارية تقتضي من الباحث عن الحكمة، الأخذ بها وتأملها، خاصة في عالم مليء ببشر ذوي أمزجة، وأهواء، وأفكار، وعقليات. عالم فيه الصادق والكاذب، والأمين والمخادع، والحكيم واللئيم، إلى آخر قائمة البشر ذوي الطباع والأمزجة المتنوعة.

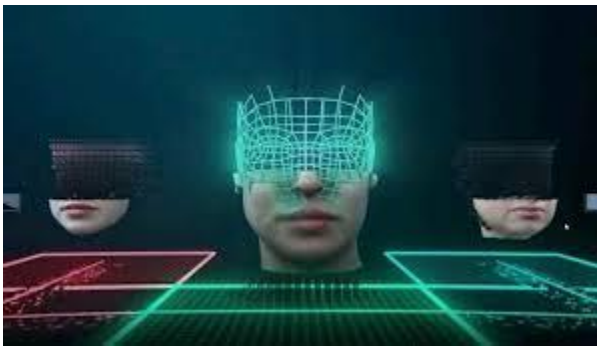
- الرجل المخادع هو مَن يعشق حبيبته، ثمّ يخون الحبيب حبيبته، ويرفض الزواج منها.
- هناك الكثير من يرتدي حذاء الحب بما يناسب مقاسات الخداع.
- أصعب قناع هو ذلك الذي يستتر تحت قناع الحب.
- القلب دوما خداع العقل.
- يقول مارك توين: لولا البلهاء لما حقق الآخرون أي نجاح.

<u>أقوال عن الخداع فى التعامل مع الآخرين</u>

- لا خير في ود امرئ متملق، حلو اللسانّ وقلبه يلتهب، يعطيك من طرف اللسن حلاوة، ويروغ منك كما يروغ الثعلب.
- الرأس الجميل قد يكون يُخفي أقدامًا غير سليمة.
- المنافق الحقيقي هو الذي لا يُدرَك خِداعُه؛ لأنه يكذب بصدق.
- لا تغشنك دموع التماسيح، فالتمساح يذرف الدموع بعد أن يلتهم فريسته.
- أربع من كن فيه كانّ منافقًا خالصًا، ومن كانّت فيه خصلة منهن كانّت فيه خصبة من النفاق حتى يدعها: إذا ائتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر.

اياك

و خداع الآخرين



مَا أفظع الخِداع؛
إنهُ أنكر من القتل



8-الإدمان الإلكتروني



الإدمان الإلكتروني

مقدمة

ما هو الادمان الالكتروني؟

يعرف إدمان الإنترنت بأنه سلوك مرتبط باستخدام التكنولوجيا بإفراط شديد، على الرغم من آثارها السلبية خاصةً في سن المراهقة. قد يكون الاعتماد على التكنولوجيا مدمرًا اجتماعيًا، إذ يؤدي إلى الانزعاج والشعور بالعزلة والاكتئاب عند الابتعاد عن التكنولوجيا.

الإدمان الإلكتروني هل ساهم في إهمالك قائمة مهامك أو ترك دروسك؟ هل جعلك تهمل شريكك بحثا عن شخص آخر في غرف الدردشة؟ هل إدمان الإباحية قضى على علاقتك الرومانسية؟ لو كانت الإجابة نعم فأنت مصاب بحالة نفسية تدعى الإدمان على الأجهزة الإلكترونية وقد تحتاج لمعرفة أسبابه و علاج الإدمان فورا.

ما هو الإدمان الإلكتروني؟

الإدمان الإلكتروني أو التصفح القهري للإنترنت أو إشكالية استخدم الإنترنت، كلها مسميات والسبب واحد والمتهم واحد والنتيجة واحدة دمار القلق، فالمرض الذي يتطلب تدخل فوري من مراكز علاج الإدمان وقد بدأ على سبيل الدعابة من طبيب نفسي يدعى إيفان جولدبيرج الذي اعتبره بسخرية اضطرابا عام 1995، لم يكن يعرف أن ملايين البشر سيصابون به اليوم، ورغم عدم اعتراف أدلة التشخيص للأمراض النفسية بمرض الأمراض الإلكترونية حتى الآن، إلا أن نسبة الإصابة به عظيمة وقد تصل إلى حوالي 20% من سكان البلد بل تشير بعض التقارير إلى أنه يؤثر على ما يصل إلى 38 ٪ من عامة السكان في ظل شيوع الإنترنت والتكنولوجيا.

ويمكن تعريف إدمان الإنترنت على أنه اضطراب نفسي يدفع الشخص قهرا للبحث، اللعب، التسوق أو المقامرة سدا لحاجة أو نقص أو فراغ نفسي لا حاجة مادية، ويجعله هذا الفراغ أو الملل باحثا عن المتعة من خلال السبل سالفة الذكر فيؤدي ذلك للإدمان مسببا له تغيرات في دماغه قد تدمره.

أنواع الإدمان الإلكتروني:

لا يقتصر الإدمان الإلكتروني على الإباحية فقط وإنما هناك أنواع متعددة منه تشمل:

1.إدمان الإباحية:

يعد إدمان الاباحية أحد أكبر صور الإدمان الإلكتروني انتشارا والتي لا تحتاج إلى شرح فهناك عشرات آلاف المواقع ومواقع الدردشة الإباحية التي يلجأ إليها الشباب والمراهقين لسد حاجة جنسية معينة وفراغ عاطفي وجنسي يمرون به، ويصل هذا الإدمان أحيان لحد الهوس والتأثير على قدرة الفرد على تكوين علاقات جنسية، رومانسية، أو حميمة في الواقع وكذا التأثير في القدرة على إتمام العملية الجنسية الحقيقية.

2.**القمار والتسوق:**

قد يجبر الشخص نفسه يوميا على تسوق أشياء لا يحتاجها ولا يريدها وتلك العادات لو زادت عن حد معين قد تكون مصدر تهديد للاستقرار النفسي والمالي للشخص، لأن الخسارة في القمار أو استمرار النزف المالي قد يسبب تشوها وضغوطا في علاقات المرء.

3.المحادثات:

أحد أكثر صور إدمان الإنترنت شيوعا هي إدمان التعارف والدخول في علاقات حميمية، فتجد الشاب ينشئ لأجل ذلك حسابا باسم فتاة لتحدث مع فتاة أو أكثر ويدخل في غرف دردشة ليهمل أسرته وأصدقاءه الحقيقيين، وهؤلاء غالبا ما يخفون هويتهم الحقيقية ومظهرهم وبالتالي صعوبة تكوين علاقات حقيقية أو الحفاظ عليها.

4.إدمان البحث:

قد يستغرق الواحد منا يوما كاملا للبحث عن تلك الفتاة التي أتت يوما ما لأخته وهو في المرحلة الابتدائية وضحكت على نكتة سخيفة قالها أليس كذلك؟ وفي زمن يوفر فيه الإنترنت للمستخدمين ثروة من البيانات والمعرفة تحولت فرصة العثور على المعلومات بهذه السهولة إلى رغبة ملحة لا يمكن السيطرة ويعد هذا معبرا عن الميول الوسواسية القهرية الموجودة لدى الشخص والتي يمكن أن تفضي بالشخص إلى تقليل إنتاجية العمل وربما يؤدي إلى ضياع وظيفته.

5.إدمان الألعاب:

يتضمن إدمان ألعاب الفيديو ألعابا متصلة بالإنترنت وأخرى غير متصلة بالإنترنت والتي تجعل الشخص

أعراض الإدمان الإلكتروني:

قد تظهر علامات وأعراض الإدمان الالكتروني في كل من الجسد والنفس كما يلي:

الأعراض النفسية:

1.الاكتئاب والقلق:

يعاني الشخص المتواجد أمام الشاشات طول اليوم من قلق واكتئاب خصوصا مع تتبعه لآخر ما وصل الناس إليه وهو جالس في محله لم يفعل شيء، فلا يكون هذا محركا له نحو العمل بل نحو الانكفاء والقلق على المستقبل والاكتئاب من الواقع الأسود.

2.غياب الأمانة:

تغيب أمانة الشخص المدمن إلكترونيا ولا يتسق مع ذاته ولا يحترمها لظهوره بهوية مخفية أو بهوية اجتماعية زائفة مختلفة عن هويته الاجتماعية الأصلية.

3.تقلب المزاج:

يعاني المصاب بالإدمان الإلكتروني من تقلبات في مزاجه وعواطفه ومشاعره بين الخوف من اكتشاف أمره والشعور بالذنب والخجل من نفسه التي يزيف بها للناس صورة غير واقعية.

4.فقدان معنى للوقت:

يؤدي هذا الشعور إلى عدم قدرة المدمن على الشاشة أن يحدد أولوياته ومهامه وأن ينجزها، ومع التسويف والإخفاق المستمر قد يترك العمل بالكلية أو الدراسة ويركن ما يؤدي لقلة أو عدم الإنتاج وانعدام التحصيل الدراسي.

5.الشعور بالوحدة:

يكون هذا الشعور بالوحدة متشكلا عن صورة المرأ أمام نفسه طوال اليوم أنه وحيد وأن كل هذه العلاقات التي حوله هي بالنهاية لا أحد، بالأخير هو لن يجد علاقة حقيقية تكون له داعم في أوقاته الصعبة.

الأعراض الجسدية:

1.الصداع:

يشعر الشخص بالصداع الناتج عن كثرة النظر في الشاشة والضغط على الأعصاب.

2.آلام الجسم:

يعاني المدمن من آلام الظهر وآلام الرقبة الناتج عن الجلوس لساعات طويلة أمام الشاشات بأوضاع غير صحية.

3.مشاكل في العين:

جفاف العيون ومشاكل الرؤية تتضمن ضعف النظر و تشوش الرؤية بسبب حالة الإرهاق.

4.إهمال الذات:

ما ينتج عنه الأرق الناتج عن عدم وضوح ساعات النوم، سوء التغذية (عدم تناول الطعام أو الإفراط في الأكل دون وعي)، إهمال النظافة والاهتمام بالذات، زيادة الوزن أو فقدانه.

أسباب الإدمان الإلكتروني:

مثل معظم الاضطرابات النفسية يصعب عليك أن تحدد سببًا دقيقًا للإدمان، لكن هناك عوامل عدة يمكن اتهامها أهمها:

1.**أسباب نفسية:**

ارتباط التواجد على الإنترنت بالمتعة كلعب ألعاب الفيديو ما يفرز الدوبامين في نفسية الشاب أو المراهق ويجعله في حاجة ماسة لتكرار التجربة.

- فقدان الثقة بالنفس والحاجة للظهور بهوية مختلفة.
- الوحدة المستمرة وعدم القدرة على تكوين الأصدقاء.
- عنصر المفاجأة والتوقع يجعل الشخص يتصفح حسابه كل درجة لاكتشاف آخر الأخبار المتعلقة ببلده والعالم والمحيطين به.
- الفضول المستمر والبحث الحثيث وراء الأشخاص الذين انقطعت بينك وبينهم السبل أو أولئك الذين لا سبيل للتحدث معهم رغم أنك معجب بهم.

- لو كنت تعاني بالفعل من القلق أو الاكتئاب يصبح اللجوء للإنترنت وسيلة للتخفيف من معاناتك من هذه الحالات وكذا يكون الأفراد الخجولين وذوو الحرج الاجتماعي أكثر عرضة للإصابة بإدمان الإنترنت.

2.أسباب اجتماعية:

- الانسحاب الاجتماعي وتفضيل العزلة على حضور الأحداث والفعاليات والأنشطة.
- الانتقال من مكان لآخر أو مرحلة عمرية لأخرى كالانتقال من الثانوية للجامعة في محافظة أو بلد آخر.
- الخجل الاجتماعي وضعف الثقة في التحدث أمام الآخرين وبالتالي يحتاج الشخص للتواجد من وراء الشاشة.
- الخوف من الحكم على الشخص وبالتالي يظهر بهوية زائف ويكذب ليرضيهم ويشكل لهم هم صورة مغلوطة عنه.

3.أسباب صحية:

- تغيير بنية الدماغ وخاصة في كمية المادة الرمادية والبيضاء في مناطق الدماغ قبل الجبهية التي ترتبط بتذكر التفاصيل والانتباه والتخطيط وتحديد أولويات المهام وبالتالي يمكن تفسير سبب الضرر الواقع على قدرتك على تحديد أولويات المهام في حياتك.
- الاستعداد البيولوجي خصوصا لو كانت مستويات الدوبامين والسيروتونين لديك ناقصة مقارنة بالمعدل الطبيعي ويسبب لك هذا النقص مزيدا من الانخراط في سلوكيات الإدمان على الإنترنت للشعور بالمتعة ولو بشكل زائف.
- التعرض لتشوه خلقي يدفع الشخص للبقاء معزولا وراء الشاشة باطمئنان دون خوف من الأحكام الصادرة من الآخرين.
- الآلام والأمراض المزمنة التي تبقي الشخص فترة طويلة قعيد الفراش دون حركة فتكون الشاشة في هذه الحالة نافذته على العالم .

علاج الإدمان الإلكتروني:

بسبب انتشار الإدمان الإلكتروني في الأسر وتسببه في تفكك العلاقات بدأت مراكز العلاج بالظهور في مستشفيات علاج الإدمان بجميع أنحاء العالم.

وصار العلاج ينحصر في جهتين أساسيتين:

العلاجات النفسية:

ثبت أن العلاجات النفسية فعالة في علاج اضطرابات المخدرات والكحول والإدمان الإلكتروني ويكون ذلك من خلال عدة تقنيات علاجية تشمل:

1. المقابلات التحفيزية:

وهي تقنية تساعدك على تعلم مهارات سلوكية جديدة حتى تتمكن من التخلي عن السلوكيات التي تسبب الإدمان وقد أثبتت فعاليتها في علاج إدمان الكحول والأكل والمخدرات.

2. العلاج الواقعي:

يشجعك العلاج بالواقع على تحسين حياتك من خلال التغييرات السلوكية وتعلم كيفية إدارة الوقت والعثور على أنشطة بديلة وقد ساهمت هذه الطريقة في تحسين احترام الذات عند عشرات الطلاب الكوريين المدمنين على الإلكترونيات.

3. العلاج السلوكي المعرفي:

تظهر الأبحاث أن الأشخاص الذين يمارسون العلاج السلوكي المعرفي لعلاج الإدمان الإلكتروني قد تحسنوا في جميع النواحي لأنه موجه نحو المساعدة في الكشف عن الأنماط غير الصحية وإيجاد طرق لخلق أفكار وسلوكيات أكثر صحة.

العلاج بالأدوية:

قد يصف الطبيب لك مثبطات امتصاص السيروتونين إذا صاحب الإدمان الإلكتروني وجود أعراض الاكتئاب والقلق وتشير الدراسات إلى أن مثبطات امتصاص السيروتونين يمكن أن تساعد في تقليل استخدام الإلكترونيات والرغبة الشديدة في لعب ألعاب الفيديو .

علاج الإدمان في القرآن

أشياء تساعدك على التوقف مثل:

- التوبة الصادقة.
- زيادة الإيمان و طلب العون من الله بالدعاء.
- الصحبة الصالحة.
- طلب المساعدة من الأهل.
- تغليب التفكير العقلي

فصاحب العقل هو الذي يتذكر فلا ينسى، ويتنبه فلا يغفل، ويعتبر فلا يلج في الضلال؛ كما قال تعالى: {وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} [البقرة: 269]، وقوله: {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ} [ق: 37]، وهذه وظيفة العقل، أن يذكر موحيات الهدى ودلائله، وأن ينتفع بها فلا يعيش لاهياً غافلاً.

علاج الإدمان في ضوء السنه:

ضع نصب عينيك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه، وعن علمه فيم فعل، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وعن جسمه فيم أبلاه"؛ رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح. وروى البخاري صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ "، والمغبون هو الخاسر، لأنه لم يستعمل صحته ووقته فيما ينبغي، ومن ثمّ فقد غُبن ولم يحمد رأيه، والمعنى لا يعرف قدر هاتين النعمتين كثير من الناس؛ فلا يعملون فيهما من الأعمال لمعادهم، ثم يندمون على تضييع أعمارهم عند زوالها

ولا ينفعهم الندم، ولذلك سمى الله تعالى يوم القيامة: {يَوْمُ التَّغَابُنِ} [التغابن: 9].

أخذ القرار بالتوقف عن الإدمان و التوبة من ذلك الفعل. قال الله تعالى "قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" صدق الله العظيم.

ومضات





إبراهيم أصلان

Hekams.com

أشكال التعبير وصيغ التواصل من حولنا لا أول لها ولا آخر ، الإيماءة رسالة ، وفي نبرة الصوت رسالة وفي إرتفاع قوس الحاجب رسالة وفي إزاحة المرأة لشعرها من جانب الوجه رسالة ، وفي الصمت رسالة ، ونحن نتلقى رسالة كاملة من نظرة عابرة



ديك الجن / Hekams.com

لا أعلم من منهما سبب الآخر الوحدة والذكاء ، لكن من المحزن رؤية أولئك الأذكياء الرائعين تائهين في صفحات مواقع التواصل

أياك

و إدمان الإنترنت

ضع في اعتبارك : كل شيء زاد عن حده انقلب الى ضده. لابد للأنسان أن يحقق التوازن في تصرفاته نصب عينية في كافة أمور الحياة بحيث لا يهمل شيء على حساب شيء أخر.







أمور نحذر منها حتى لا يحدث منا تجاوزات في استخدامها



1- المشاركة



المشاركة sharing

سوف نتكلم عن خاصية شائعة الاستخدام عبر الأنترنت وهى مشاركة المعلومات مع الآخرين

عندما يجد مستخدم الانترنت معلومة ما أو بوست يقوم أحيانا بمشاركته مع الآخرين ولكن بدون أن يتأكد من أن هذا المحتوى صحيحا من الناحية الدينية أو العلمية أو الطبية ودون أن يتحرى من مصدر المعلومة ..هل هو مصدر موثوق به او التأكد من تلك المعلومة عبر البحث عنها عبر شبكة الأنترنت والتأكد من صحتها اومن عدم صحتها..أو حتى بالرجوع الى أهل الاختصاص. ومن ثم ينشرها دون أن يتخيل تبعات نشر تلك المعلومة فقد يتحمل وزر عنها دون أن يدرى .

وأحيانا يكون الاستسهال هو الدافع نظرا لزخم المعلومات التي نراها كل يوم عبر شبكة الأنترنت ... والتي تجعل القارئ يلهث وراءها ففي كل لحظة شيء ما جديد وهو على الجانب الآخريريد أن يثبت مشاركته على الانترنت للجميع من اصادقاءه ومعارفه وان له نشاط ملحوظ امامهم يكون له الدافع وراء ذلك دون تروي والحذر كل الحذر من ذلك.

أحذر :فقد تشارك بمعلومة دينية غير صحيحة تتحمل وزرها انت ووزر من عمل بها من خلال قراءتها ومن خلال مشاركته لك تلك المعلومة .ذنوب مستمرة محسوبة عليك ومسجلة في كتاب أعمالك دون أن تدري ...

فقد تشارك بمعلومة طبية خاطئة تؤثر على صحة انسان ...

او تقول حقيقة علمية غير مؤكدة..

او تشارك بأمور سلبية تحبط قراءها في الحياة

أو تنشر شائعة أو أكاذيب..

لدرجة ان بعض الافراد يروجون لموت رجل دين أو فنان أو بطل رياضي ويذيعون تلك الاخبار

لدرجة ان رجل دين مشهور قد اشاعوا وفاته العديد من المرات عبر شبكات التواصل مما قد يصيب احباءه واصدقاءه بالحزن على مفارقته والوقوع في حيرة من امورهم ؟ ما هو الدافع وراء ذلك؟ تصرفات غير مسؤوله من مروجي تلك الاشاعات .

كل ذلك قد يكون من غير قصد أو عن عمد من أجل زيادة أعداد متابعين لمن يروجها عبر الأنترنت قد يحصد منها مكسب مادي أو معنوى مثل شهرة ولكنها مكاسب محفوفة بنار..

فتعال الآن صديقى نتعرف على معنى المعلومة

ماهى أنواع المعلومات ؟

وماذا تعرف مواقع التواصل الاجتماعى عنك

معلوماتك قدمت انت بطيب خاطر على طبقة من فضة على صفحات التواصل الاجتماعي التي تتابعها

خذ بالك لديهم نسخة اجتماعية عنك ملك لهم دون ان تدري.

تعريف المعلومات

المعلومات لغةً:

مُشتقة من الفعل علم، وتدل على الإحاطة ببواطن الأمور والوعي، والإدراك. المعلومات اصطلاحاً: هي البيانات التي عولجت لتصبح ذات معنى ومغزى مُعيّن لاستعمال مُحدّد، لأغراض اتخاذ القرارات، وبذلك يمكن تداولها، وتسجيلها، ونشرها، وتوزيعها، فى صورة رسميّة أو غير رسميّة وفي أي شكلٍ، لأنها تكون حقائق ينتهي إليها البحث العلميّ بعد عدة مراحل من التنقيب، والاستقصاء، والاستقراء، والتجارب التي بُنيت على المنهج العلميّ.

كما تعرف المعلومات على أنها **البيانات التي تمت معالجتها بحيث أصبحت ذات معنى وباتت مرتبطة بسياق معين**. المعلومات مصطلح واسع يستخدم لعدة معاني حسب سياق الحديث، وهو بشكل عام مرتبط بمصطلحات مثل: المعنى، المعرفة، التعليمات، التواصل.

فالمعلومات أصبح لها دورٌ كبيرٌ ومهم فى جميع نواحي الحياة، وخاصةً النواحي العلميّة، حيث تعتمد عليها عمليات اتخاذ القرارات ، فكلما كانت هذه المعلومات صحيحةً ودقيقة فإن القرارات المعتمدة عليها تكون على درجة عاليةً من الصحة والدقة.

أشكال وأنواع المعلومات

المعلومات التطويرية أو النمائية: هي المعلومات التي تفيد في تحسين المستوى العلميّ والثقافيّ للإنسان، وتوسيع مداركه، مثل قراءة الكتب.

المعلومات الإنجازية: هي المعلومات المخصوصة التي تفيد الإنسان في إنجاز عملٍ، أو مشروع، أو اتخاذ قرار.

المعلومات التعليميّة: هي المعلومات التي يتلقاها الطلبة خلال مراحلهم الدراسيّة الأكاديميّة.

المعلومات الفكريّة: هي الأفكار والنظريّات والفرضيّات التي يضعها الإنسان حول العلاقات التي من الممكن أن توجد بين عناصر المشكلة المختلفة.

المعلومات البحثيّة: هي المعلومات التي يحصل عليها الإنسان من تجاربه الشخصيّة، أو تجارب الآخرين سواءً كانت تجارب معمليّة أو حصيلة أبحاث أدبيّة، وتشمل التجارب نفسها، وإجراءها، ونتائج الأبحاث، وبياناتها.

المعلومات الأسلوبية النظاميّة: هي المعلومات التي تُساعد الباحث على إنجاز بحثه بشكل أكثر دقة، وتشمل الوسائل التي تستعمل للحصول على المعلومات والبيانات الصحيحة.

المعلومات السياسيّة: هي المعلومات التي تخصُّ المواضيع السياسيّة، وعمليّات اتخاذ القرار.

المعلومات التوجيهيّة: هي المعلومات التي يحصل عليها الإنسان من خلال توجيهات الآخرين.

خصائص المعلومات

- القدرة على التشكيل أو إعادة الصياغة.
- إمكانيّة نقلها عبر مسارات مُحدّدة، أو بثّها للجميع.
- القدرة على دمج كمٍّ هائل من المعلومات معاً.
- الوفرة، ولذلك أخذ منتجوها يضعون القيود على انسيابها لجعلها سلعةً تخضع لقوانين العرض والطلب.
- عدم تأثُّرها بالاستهلاك، بل على العكس، فهي عادةً ما تنمو مع زيادة استهلاكها.
- سهولة النسخ بوسائل يسيرة وبسيطة، وتوجد في متناول يد الجميع.

عيب المعلومات عبر الأنترنت

عدم القدرة على الحكم القاطع بصحّة الكثير منها، فيشوبها عدم اليقين، والقابليّة للتغيير والنقض.

هدى رسولنا عليه الصلاة والسلام في نشر المعلومات

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : (مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ). فإذا كتب المسلم نصيحة حول أذكار الصباح والمساء مثلا ، وأرسلها إلى مائة من الناس ، فعمل كثير منهم بنصيحته ، كان في ذلك أجرٌ عظيم له .

ولهذا ينبغي الاستفادة من هذه الوسائل ، والارتقاء بالكلمة والنصيحة التي تبث من خلالها ، ليكون لها أكمل الأثر ، وأتم النفع.

لكن مما يؤسف له أن بعض الناس خلط هذا العمل الصالح بآخر سيء ،

- **وهو الوقوع في نوع الدجل والباطل .**

كقوله : إذا أرسلتها سوف تسمع خبراً سعيد !! ، فهذا ضرب من الكهانة ، فليس هناك دليل شرعي على أن من تلقى النصيحة وأرسلها لغيره أنه سيسمع خبرا سعيدا ، بل قد يسمع خبرا سيئا ، أو سعيدا ، أو لا يسمع شيئا.

وكذلك من يقول : حمَّلتك هذه الأمانة أن ترسلها وتنشرها ، أو أنك ستأثم إن لم تفعل ذلك ، أو من لم ينشرها سيحصل له كذا وكذا ، فهذا كله باطل لا أصل له .

وليس هناك ما يلزم القارئ لها بالنشر ، ولا يأثم إن تركه ، ولا وجه لتأثيم أحد بغير موجِبٍ من الشرع .

- **كما أنه لا وجه للإخبار بالغيب المستقبل الذي لا يعلمه إلا الله.**

وترتيب الثواب والعقاب على عمل من الأعمال إنما مردّه إلى الله تعالى ، فالحلال ما أحله ، والحرام ما حرمه ، والثواب والعقاب من عنده .

ومن قال في ذلك شيئا بغير برهان منه فقد افترى ، وقد قال سبحانه :

(قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) الأعراف/33.

وقد ظن هؤلاء أنهم بهذا يحملون الناس على نشر الخير ، عن طريق ترغيبهم وترهيبهم ، لكنهم أخطأوا وتجاوزوا ، وكان عليهم أن يقتصروا على ما ورد به الشرع ، وفيه الغنية ولله الحمد ، كقولهم : إن من نشر هذا الخير ، يرجى له مثل أجر جميع من عمل به ، وكفى بذلك محفّزا ومشجعا على النشر.

وهذا مما يبين أهمية العلم ، فإن غالب من يقع في هذا إنما يقع فيه لجهله ، كحال من كان يضع الأحاديث

ويفتريها على النبي صلى الله عليه وسلم ، بحجة نشر الخير وترغيب الناس فيه ، فيقع في الكذب المتوعَّد صاحبه بالوعيد الشديد ، لتحصيل الأجر والثواب فيما يظن! .

والمقصود : التنبيه على بطلان هذا المسلك ، والتحذير منه ، ولهذا نقول:

ينبغي لمن وصله شيء من ذلك الباطل ، أن ينصح لصاحبه ، وأن يبين له وجوب الانتهاء عن مثل هذه المحفّزات الباطلة ، وألا يصدّق بما جاء في الرسالة من أنه إن نشر سيحصل له كذا وإن لم ينشر سيحصل له كذا ، لأنه نوع من الكذب كما سبق.

من أمثلة الأكاذيب المتداولة عبر الأنترنت والتي لايجب مشاركتها

- ❖ أن كسوفا كليا سيحدث يوم الجمعة، وأن القمر سيكون عموديا فوق الكعبة، فها قد جاء يوم الجمعة ولم يحدث ما أخبرت به هذه الرسالة.

والرد عليها

ليس هناك دليل من الكتاب أو من السنة يدل على أن اجتماع هاتين الآيتين من علامات يوم القيامة، ولا أن ذلك قد يكون معه طلوع الشمس من مغربها.

- ❖ وكذلك الوصية المنسوبة للشيخ أحمد خادم الحرم النبوي الشريف ..والوصية بكتابتها وتوزيعها على المسلمين.

علاج مشاركة المعلومات في ضوء الأسلام ..هو سؤال اهل التخصص .

السؤال عن المعلومات الدينية يكون باللجوء الى أهل العلم والسؤال المعلومات الطبية الأطباء المتخصصين وهكذا..

فيجب علينا الانتباه , وإيانا والتصديق بأمثال هذه المفتريات, وأن يكون لها رواج فيما بيننا, فإن الحق عليه نور لا يلتبس على طالبه, فاطلبوا الحق بدليله.

واسألوا أهل العلم عما أشكل عليكم, والله أعلم.شرعا بالتبين، وعدم بث ونشر كل ما بلغه حتى يتأكد من صحته، قال تعالى: وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا {الإسراء:36}.

مواقع التواصل الآجتماعي مالها وماعليها من جهة نشر المعلومات

مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة نوافذ مفتوحة بين البشر، أذابت كثيراً من الفروقات بينهم، وهدمت كثيرا من الحواجز، وهذا في جانب من جوانبه منسجم مع الفطرة الإنسانية، قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) الحجرات/ 13.

ومن جانب آخر؛ فقد يُساء استخدام هذه المواقع الاجتماعية، بحيث تصير سبباً في الفساد، والإشاعات المغرضة، واغتيال الشخصيات، والطعن في الأعراض، والوقوع في الآثام.

وكذلك إشاعة الفحش والكذب على هذه المواقع، فهو أمر محرم شرعاً، ترفضه العقول السليمة والفطر المستقيمة، قال الله عز وجل: (إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) النور/19، وهذا الوعيد لمن أحب أن تشيع الفاحشة بين المسلمين فكيف بمن يعمل على نشر الشائعات؟!

ونشر الشائعات التي يبثها من لا يهتم بأمر المجتمع وأمنه لا يجوز، بل إن القرآن وضح لنا أن إذاعة الشائعات هو دأب المنافقين، وبين لنا واجبنا عند تلقيها، وعلّمنا كيفية التعامل معها، وحذرنا من اتباع خطوات الشيطان، قال الله تعالى: (وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا) النساء/ 83.

وكذلك فإن نشر الإشاعات الكاذبة من جملة الكذب، وهو محرم شرعاً، بل كبيرة من الكبائر، وقد قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) التوبة/119، والرد على من يسب ويكذب يجب أن يكون بالحكمة والموعظة الحسنة.

فعلى المسلم - أياً كان موقعه - أن يتثبت ويتبين، فالمسلم كيّس فطن، وقد روى الإمام أبو داود في سننه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ). والله تعالى أعلم.

<u>يجب علينا التثبت من الأخبار</u>

قال تبارك وتعالى **} :-** يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا **{{** إن جاءكم فاسق **{** الفاسق هو من انحرف في دينه وعقيدته ومروءته،وضده العدل وهو من استقام في دينه ومروءته

}بنبإ **{** بخبر **}**فتبينوا **{** إن جاءنا بخبر فلا نقبله لما عنده من الفسق، ولا نرده لاحتمال أن يكون صادقاً**.**

وفي قراءة **)**فتثبتوا **(**وهما بمعنى متقارب**.** فإن شهد له الواقع بالحق قبلناه لوجود القرينة الدالة على صدقه، و إلا رددناه**.**

وقوله - سبحانه وتعالى **} :-** إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا **{** يفيد أنه إن جاءنا عدل فإننا نقبل الخبر، إلا إذا كان الخبر مستغربا ، أو انفرد به عن الناس ،أو كان هناك دلائل قوية تكذبه ، أو كان يخبر عن قوم بينه وبينهم شحناء ،أو عرف عن هذا الناقل- رغم صلاحه - التسرع والعجلة ،إلى غير ذلك من الأسباب والاعتبارات.

ولا ننس حادثة الإفك ورمي الصديقة بنت الصديق بالبهتان ،رمى ابن سلول الكلمة فتلقفتها ألسنة المنافقين ، بل ووقع فيها بعض من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم بين الله - عز وجل - الحكمة من كوننا نتبين خبر الفاسق فقال

{ أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين }

يعني أمرناكم أن تتثبتوا كراهة أن تصيبوا قوماً بجهالة؛ لأن الإنسان إذا تسرع ولم يتثبت فقد يعتدي على غيره بناءً على الخبر الذي سمعه من الفاسق، وقد يكرهه، وقد يتحدث فيه في المجالس، فيصبح بعد أن يتبين أن خبر الفاسق كذب نادماً على ما جرى منه.

وفي هذه الآية دليل على أنه يجب على الإنسان أن يتثبت فيما ينقل من الأخبار ولا سيما مع الهوى والتعصب، فإذا جاءك خبر عن شخص وأنت لم تثق بقول المخبر فيجب أن تتثبت، وألا تتسرع في الحكم؛ لأنك ربما تتسرع وتبني على هذا الخبر الكاذب فتندم فيما بعد.





مخاطر عن نشر تفاصيل معلوماتك الشخصية

لآ تنشر أي شيء عبر الإنترنت لا تريد الإعلان عنه. قم بتصغير التفاصيل التي تتعرف عليك أو معلومات حولك. قد تكون مشاركة التفاصيل حول حدث ما حضرته غير ضارة، ولكنك فعليًا تسمح للأشخاص بالتعرف على المكان الذي تتواجد فيه وأنك غير موجود في المنزل. احتفظ بأرقام حسابك وأسماء المستخدمين وكلمات المرور سرية.



المخاطر

مشاركة المستندات مع المستلمين الخطأ قد تؤدي إلى نتائج خطيرة:

- الكشف عن المعلومات الشخصية الحساسة إلى جمهور لا يحتاج إليها وفقد التحكم الكامل عليها وبنشرها المحتمل فيما بعد (مثال، عنوانك ، رقم هاتفك ، تاريخ ميلادك، رقم بطاقة الأئتمان الخاصه بك ، صور عائلية خاصه تصبح متاحة للجميع على الإنترنت).
- الإفصاح عن معلومات سرية تخص عملك للجميع. فمثلاً، تنفيسك عن ضغوط العمل أو بعض التفاصيل السيئة التي قد تواجهها داخل العمل على الشبكات الاجتماعية أو الشكوى والتذمر من بعض المواقف لن يُقدم أو يؤخر، بل إنه سيؤثر على صورتك المهنية أمام أصحاب الأعمال كشخص لا يتحلى بالاحترافية اللازمة. كذلك هناك الكثير من المعلومات الحساسة بخصوص العمل يجب أن تبقى داخل الشركة التي تعمل بها، مثل المنتجات أو المشاريع المستقبلة التي يتم العمل عليها، حيث لا يجب الحديث عنها في العلن.
- الإضرار بسمعتك أو سمعة ألأخرين بمشاركة محتوى مسيء على الشبكات الاجتماعية (مثال، نقد الأصدقاء أو الزملاء على الشبكات الاجتماعية).

ومضات

- يبلغ عدد مستخدمي الإنترنت في العالم 4.95مليار شخص، وذلك وفقاً لإحصائيات العام الجاري2022، وهذا الرقم يعادل تقريباً 62% من إجمالي سكان العالم، كما أن هذا العدد فى تزايد مستمر، حيث يوجد حوالي 257 مليون مستخدم جديد للإنترنت خلال العام الواحد تقريبًا،

- هؤلاء المليارات من الأشخاص يشاركون عددًا كبيرًا من العواطف على فيس بوك وانستجرام وتويتر وسناب شات، مما يعطى فرصة للمعلنين الذين يرون أن هذه المنصات سوقًا أكبر فى المستقبل، فيما ستنشغل شركات التواصل الاجتماعى فى فك رموز ما يراه المستخدمون ورؤيتهم ويشعرون به ويتفاعلون معه أثناء قيامهم بإثارة المشاعر على هذه المنصات وإطعام المعلنين المحتملين لاحقًا.
- يتدافع عملاق التكنولوجيا للحصول على أقصى قدر من السيطرة على البيانات الشخصية .للمستخدمين، ووسط التحقيقات الجارية فى مجال مكافحة الاحتكار وتحقيقات الخصوصية، يهيمن عمالقة التكنولوجيا مثل فيس بوك وجوجل على المستخدمين عبر الإنترنت.

- ان حجم البيانات التي تعالجها جوجل يوميا 200 petabytes عبر 3.5 بليون عمليه بحث يومية بما يوازي 40000 حاله بحث في الثانية الواحدة,.

- عمالقة الإنترنت يحتكرون معلومات الأفراد والأرباح مئة وخمسين مليار دولار



اياك

و مشاركة معلومة دون تمحيص لها

قال تعالى: وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا {الإسراء:36}.







2- استغلال الوقت على الأنترنت



استغلال الوقت على الأنترنت

ما هو مفهوم الوقت ؟

يمكن تعريف الوقت لدى الفلاسفة بأنه مصطلح يعبّر عن الفترة الزمنيّة القابلة للقياس، إضافةً لكونه يعبّر عن سلسلة متّصلة من الأبعاد الزمانيّة، والتي لاعلاقة لها بالأبعاد المكانيّة.

بينما يمكن تعريفه علمياً، على أنه مقياس لتطوّر الأحداث، بدءاً من الماضي، ومروراً بالحاضر نحو المستقبل، وبالترتيب بشكل متتابع بصورة دائمة ونظام ثابت وباتجاه واحد دون عودة للماضي والوراء، حيث يمكن اعتباره بعداً رابعاً على الرغم من عدم القدرة على لمسه، تذوّقه، أو حتى رؤيته، إلا أنه شيء موجود يمكن قياس مروره ولا يمكن إنكاره.

ما يميز الوقت

- أهميّة الوقت يستمد الوقت أهميّته في استحالة القدرة على إرجاعه للخلف بمجرّد انقضاؤه، والذي يدعى (بسهم الزمن) كمصطلح علمي، هذا الأمر الذي لا يزال لغزاً مجهولاً لم تستطع العلوم تفسيره للآن.
- كما يعتبر الوقت هو الأمر العادل الوحيد في الحياة، حيث يمتلك كافّة الأشخاص على الأرض 24 ساعة فقط، دون فرق ما بين وزير وأمير
- الوقت كلٌّ يملؤها بما شاء، وبالنظر للوقت من منظور مادي، يعتبر أهم من المال، نظراً لأنّه يمكن استغلاله لجني المال، بينما لا يمكن الحصول على وقت باستخدام المال.
- إدارةُ الوقت لا بد من تعلّم إدارة الوقت وتنظيمه، لتحقيق الاستفادة القصوى منه، نظراً لوجود 24 ساعة فحسب في كل يوم، إضافةً لما يعود به تنظيم الوقت وإدارته على الحياة الشخصيّة والمهنيّة في الحصول على وقت كافٍ لممارسة الهوايات، وقت للاعتناء بالصحّة والذات، و وقت للعائلة، وفيما يلي عدد من النصائح التي يمكن أن تساعد في إدارة الوقت:
- تحديد الأولويات، مما يدفع لإنجاز عدد من المهمات، بوقت وجهد أقل. التخلّص من مضيعات الوقت، واتخاذ قرارات حاسمة بشأن أي أمر يتسبب في هدر الوقت. تحديد الأهداف، واتباع نظام وروتين يومي أكثر صحّة. الثقة بالنفس، ووضع موعد نهائي لإنجاز المهمات والأهداف. التخلّص من التوتّر والقلق، والاسترخاء في وضع قائمة المهام. تفويض المهام لآخرين لتقليل العبء.

إقرأ المزيد على موضوع.كوم https://mawdoo3.com/ :

مفهوم الوقت في الإسلام

يجب على المسلم أن يعلم:

أولاً: الحكمة من وجوده والغاية من خلقه وهي عبادة الله تعالى، قال تعالى :وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنْسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ [الذاريات:56]، وقال تعالى :أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ]المؤمنون:115.

ثانياً: أن يعلم أن عمره هو هذه الساعات والأيام التي يقضيها في هذه الحياة الدنيا، فكلما انقضى يوم من الأيام انقضى بعضه وانتهى ولن يعود إليه إلى يوم القيامة. قال الحسن البصري :يا ابن آدم إنما أنت أيام، فإذا ذهب يومك فقد ذهب بعضك.

ثالثاً: أن يعلم أنه محاسب على كل لحظة من لحظات عمره في هذه الدنيا، فعن أبي برزة الأسلمي قال: قال رسول صلى الله عليه وسلم :لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن علمه ما فعل فيه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وعن جسمه فيم أبلاه .صححه الألباني في صحيح الجامع.

رابعاً: على المسلم أن يجاهد نفسه في طاعة الله والتزود للدار الآخرة من الأعمال، فذاك الذي ينفعه، فعز النفس ورفعتها في الدنيا والآخرة في مجاهدتها. قال تعالى :وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ [العنكبوت:69]، وقال تعالى :وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ]الحج:78.

خامساً: على المسلم أن ينظم وقته وأن يضع له برنامجاً يوميًّا لجميع أعماله، ولا يترك وقتاً فارغاً لا عمل فيه، وليكن شغل وقته فيما ينفعه في دنياه وآخرته ويحدد الوقت الذي يستخدمه على الأنترنت .

أمور تضيع وقتك على الأنترنت

بدأ أستاذ جامعي في الولايات المتحدة الأميركية تدريس مادة جديدة حول "إضاعة الوقت على شبكة الانترنت"
(مأخوذ من مقال منشور على جريدة البيان يوم 4 مارس 2023)

ويقول البروفيسور كينيث غولدسميث من جامعة ولاية بنسلفانيا أنه سيبدا الشهر المقبل بتدريس مادة إضاعة الوقت على الانترنت لثلاث ساعات في الأسبوع وذلك لأن هذا الموضوع أخذ أبعادا كبيرة عبر العالم وأصبح من الضروري الوقوف لدراسة ومراجعة هذه الآفة. وأوضح البروفيسور أنه في حصة " إضاعة الوقت على الانترنت" سيجلس الطلبة مزودين فقط بكمبيوتر محمول واتصال واي فاي، وفي نهاية الفصل سيتوجب عليهم إعداد مشروع بناء على أفكارهم وتجاربهم خلال الدورة. وأوضح البروفيسور بأن الانجراف والإبحار في الانترنت بدون هدف سيكون أمراً إلزاميا في الدورة.

إضاعة الوقت على الانترنت، على ما يبدو، قد بلغت ذروتها لا سيما في أماكن العمل، إذ أشارات الاحصائيات بأن ثلث الموظفين يعترفون في جميع أنحاء العالم بقضاء ما يصل إلى ساعتين في اليوم في تصفح الانترنت بلا هدف. وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أكبر مضيعة للوقت، إذ ينشط على موقع فيسبوك أكثر من 1.1 مليار مستخدم يعملون على تحميل 350 مليون صورة يوميا، في حين يتم إضافة أكثر من 100 ساعة من الفيديو على يوتيوب كل دقيقة. ويوضح البروفيسور بأن الانترنت يستولي على حياتنا بشكل بطيء ولكنه مستمر.

على عكس الحكمة التقليدية حول المماطلة عبر الإنترنت، يعتقد غولدسميث أن فرض حالة من الارتباك والانجراف بلا هدف قد تجعلك أكثر ابتكارا.

لذلك، أصبح موضوع إضاعة الوقت على الانترنت مسألة تستحق الدراسة الجامعية.

أفضل 7 طرق لإضاعة الوقت على الانترنت

- **اللعب على جوجل**

أجل من خلال اللعب في محرك البحث جوجل ستكتشف المزيد من أسراره، جرب وأدخل مثلا عبارة "do a barrel roll " في محرك البحث وشاهد ماذا يحصل،

هذه الحيلة يطلق عليها"قنبلة جوجل" أو "Google Bomb" ،

العديد لا يعلمون ما هي قنبلة جوجل، هي باختصار استعمال طرق ملتوية او غشاشة و نصابة لاحتلال مراتب متقدمة في محرك بحث العملاق جوجل. ووفقا لويكيبيديا فإن قنبلة جوجل مصطلح أنترنتي يدل على الممارسات التي يقوم بها بعض المواقع للتأثير على ترتيبات نتائج محرك بحث الجوجل لزيادة فرص زيارة المواقع عند البحث عنها على المحرك. ويستعمل هذا الأسلوب من أجل الفكاهة أو المنفعة التجارية أو لأسباب سياسية. **ويعتبر هذا الأسلوب من أنواع الفهرسة المتعسفة للتضليل أو التأثير الغير شريف. كما يطلق على هذه الممارسة مصطلح "تغسيل جوجل"** والذي يدل على أسلوب ابعاد المنافسة عن نتائج البحث.

-2**مشاركات رسائل فيسبوك**

موقع فيسبوك هو موقع رائع لتكوين الصداقات، يمكنك من خلاله التواصل مع أصدقائك القدامى بكبسة زر "الاعجاب" كما يمكنك البحث عن اصدقائك القدامى والتواصل معهم.

-3**تصفح وسائل الاعلام الاجتماعية بلا هدف**

في وقت متأخر من الليل ليس هناك أمر أفضل من تصفح حساباتك على تويتر وبينتريست وانستاغرام لمشاهدة آخر ما نشره متتبعيك والاستمتاع بمشاهدة الصور والتعليقات المضحكة.

-4**خرائط جوجل ومشاهد الشوارع**

من خلال هذا الموقع يمكنك مشاهدة منازل أصدقائك والتجول في حيك القديم والتطفل على منازل جيرانك.

-5**مشاهدة أشرطة لفيديوهات القطط على موقع يوتيوب**

هناك العديد من الفيديوهات التي حققت متابعات بالملايين، أشهرها "الكلب العنكبوت" وغيرها وستنقلك هذه الفيديوهات إلى فيديوهات أخرى ممتعة ولكنها لن تجلب لك أي فائدة.

-6 **الألعاب المضيعة للوقت**

شبكة الإنترنت هي كنز من الهراء الرقمي، يمكنك من خلالهااختبار معرفتك ومدى قوة ذاكرتك من خلال بعض الألعاب المسلية أبرزها ألعاب الكلمات والألغاز. وإذا كنت في مكان عملك العب لعبة "ألا ترى أني مشغول (“Can’t You See I’m Busy”) "وهي لعبة تتم على صفحات الوورد أو إكسيل لتظهر وكأنك منغمس في عملك ولكنك في الواقع تستمتع باللعب فحسب.

-.7قراءة مقالات لا فائدة لها لمجرد إضاعة الوقت.

على شبكة الإنترنت هناك ملايين المقالات و الكتب المتاحة للقراءة وحنى للتخزين المجاني ، كل ما عليك فعله إن وجدت أنك بحاجة لاضاعة بعض الوقت هو التوجه إلى تلك الكتب وقتل وقتك في قرائتها.

ومضات

- الوقت كالجمل في بطئه وصبره بطيء في مشيته ولكنه قد يطوف بك العالم بأسره لو اردت.
- الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك.
- الوقت كالسكين ان لم تمسكه من مقبضة قطع يدك بقطعته.
- الأمور مرهونة بأوقاتها... .
- الوقت معلم من لا معلم له... .
- الوقت كالماء إن لم تشربه ابتلعك واغرقك واتلف حياتك قيمة الوقت كقيمة المال.

أياك

و ضياع وقتك على الأنترنت







3- الدردشة



الدردشة أو الشات أو المحادثة عن طريق الإنترنت

هي من أحدث وسائل الاتصال والتي تلاقي نسبة استخدام عالية قد تصل إلى حد الإدمان عند بعض الناس ومن مختلف الأعمار، فهذه التقنية منتشرة بين جميع أصناف الناس وليس كما يجري الترويج على أنها محصورة على فئة معينة فقط ألا وهم الشباب، فالشات وخاصة بعدما دخل إلى عالم الأجهزة اللوحية والأجهزة المحولة والذكية أصبح الأكثر استخداماً على مستوى العالم لتناقل المعلومات بين مختلف صنوف الناس وأجناسهم.

الشات هو خدمة ارسال رسائل فورية، فلا يضطر المستخدم إلى الانتظار لوقت طويل لاستلام الرسالة ممن يرسل له أو الانتظار إلى وقتاً طويلاً لإرسال الرسالة، فكل ما يلزم هو ان يكون الشخصان جالسان معاً في الوقت نفسه. أكيف طريقة استخدام برامج الشات فهي طريقة سهلة وبسيطه جداً إذ أنها في غالبها تعتمد على مبدأ إضافة الشخص الرلاغوب إلى قائمة الأصدقاء ليتمكن هذا الشخصان من إنشاء غرفة للدردشة بينهما، ويتم هذا باستخدام العديد من التطبيقات منها على سبيل المثال Skype و Windows Live Messenger و Yahoo Messenger و Google Talk والدردشة التي يوفرها موقع الـFacebook ، إضافة إلى بعض التطبيقات التي يجري تحميلها على الأجهزة الذكية واللوحية والتي منها تطبيق Whatsapp وتطبيق BlackBerry Messengerوةطبيق دردشة الفيسبوك Facebook وغيرها العديد التطبيقات. توفر هذه البرامج خدمات أخرى غير خدمة الدردسة بين شخصين فقط، حيث يمكن ان يتم إنشاء دردشة بين مجموعة من الأشخاص إضافة إلى أإلإمكانية تضمين الرسالة المرسلة بالصور والملفات وما إلى ذ ذلك، كما أن بعض هذه التطبيقات تتيح إلى جانب خدمة الدردشة خدمة إجراء المكالمات الصوتية او الفيديو عبر الإنترنت أو باستخدام رصيد يتم شراؤه وقد تميز برنامج Skype دوناً عن غيره باحسن وأفضل نوع من هذه الخدمات يتم تقديمه.

تعريف الشات في الإسلام

الشات في حقيقته مجلس من المجالس، فإن كان ما يقال فيه مباحاً كان مباحاً، وإن كان ما يقال فيه حراماً كان حراماً، وإن اتخذ سبيلاً للدعوة إلى الله وتعليم الناس، كان مرغباً فيه مأجوراً عليه، فالحكم الشرعي لا يتعلق بذاته، وإنما بما يقال فيه إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.

هذا من حيث دخول تلك المواقع وما يقال فيها.

أما أن ينشيء المسلم موقعاً يحتوي على شات، فلا يخلو من أحد حالين:

الأول: أن يتحكم في تحديد ما يقال أو يكتب تحديداً عملياً، ويجعله يصب في خانة المشروع.
الثاني: أن لا يمكنه التحكم في ذلك عملياً.
فإن كان الأول جاز، وإلا لم يجز، وعُدَّ صاحبه معيناً على الإثم والعدوان.

https://www.islamweb.net/ إنشاء مواقع الشات

رأي دار الافتداء في الشات

أصدر الدكتور إبراهيم نجم، مستشار مفتى الجمهورية، فتوى تفيد بأن "الشات" بين الرجل والمرأة **ليس محرَّمًا في مرحلة الكلية**، وذلك بعد ما أصدرت دار الإفتاء المصرية فتوى بـ"حرمة" المحادثات الإلكترونية بين الجنسين على مواقع التواصل الاجتماعي إلا في حدود الضرورة قبل فتوى مستشار المفتي بيوم واحد.

قال الشيخ أحمد ممدوح ،مدير إدارة الأبحاث الشرعية بدار الإفتاء ،أن **الشرع لم يحرم الحديث بين الرجل و المرأة ما دام موضوع الحديث ليس محرما** ،لكن المحرم أن يكون الكلام فى موضوعات محرمة أو أن تكون ظروفه المحيطة غير جائزة ، وتدعوا للفتنة.

ولكن ما هي مخاطر الشات؟

فهي **تسلب من وقتنا الكثير من دون هدف مرجو أو حتى يذكر مما قد نستفيد منه**، بل إنها تقلب شخصيتنا وتحولها إلى شخصيات تافهة سطحية وسخيفة وذات أفق ضيق ومحدود، و أيضا مايحدث فيها من تخالط الجنسين وما يتم تبادله من موضوعات. فبعض من ضعاف النفوس في هذه الغرف أفسدوا الكثير من شبابنا وبناتنا،

قال الشيخ حمادة طنطاوي، أحد علماء الأزهر الشريف، إن الدين الإسلامي ليس ضد العلوم والتكنولوجيا، والتواصل الاجتماعي بجميع طرقه ووسائله مطلوب، ولكن فى حدود المباح، مستشهدا بقوله تعالى: «عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ»، لافتًا إلى أن الأهل كانوا يخافون في الماضي على أولادهم عندما يخرجون من المنزل، ولكن حاليًا الخوف أصبح في داخل غرف نومهم.

أضاف «الطنطاوي أن التواصل الاجتماعي ربما له أضرار ومنافع فيجب على كل شخص أن يستخدم النافع ويترك الضار منه، متابعًا: «لا مانع من تواصل الفتيات مع زملائها فى العمل، أو طالب مع زميلته في الجامعة، ولكن في حدود الدين وعادات المجتمع.

ومضات

- ماذا سيحدث إذا تم القضاء على جين التوحد من مجموعة الجينات؟ سيكون لديك مجموعة من الأشخاص يقفون في كهف ويتحدثون ويتواصلون مع الآخرين ولا ينجزون أي شيء. معبد غراندين

- ما يزعجني هو الإنترنت وثورة التكنولوجيا الإلكترونية. يغذي الخجل جزئياً الكثير من الأشخاص الذين يقضون فترات طويلة بمفردهم ، معزولين عن طريق البريد الإلكتروني ، في غرف الدردشة ، مما يقلل من اتصالهم المباشر مع الآخرين. فيليب زيمباردو

- ما هي النقطة التي سيجري فيها دبور محادثة مع عنكبوت؟ كارل بيلكنجتون

- لغة الإنترنت هي اللغة الإنجليزية ، ونسبة كبيرة من أحاديث الكمبيوتر العالمية تنشأ أيضًا من أمريكا ، مما يؤثر على محتوى المحادثة العالمية. Zbigniew Brzezinski

- كل ما يتطلبه الأمر هو أن أشاهد وأنا أتحدث مع فتاة من أجل [الصحف] لتضع ، كما تعلمون ، عنوانًا سيئًا عن كوني فأرًا جنسيًا أو أيًا كان ما يسمونه.دانيل رادكليف

أياك

و الدردشة فيما يغضب الله

يقول ابن قتيبة رحمه الله:

"من أيقن أنه مسئول عما ألَّف ، وعما كتب ، لم يعمل الشيء وضده ، ولم يستفرغ مجهوده في تثبيت الباطل عنده ، وأنشدني الرياشي: ولا تكتب بخطك غير شيء ... يسرك في القيامة أن تراه"



المراجع

https://www.islamweb.net/ الشماتة ... معناها... عقوبتها

بحث عن التنمر الألكتروني https://almthali.com/52455/

https://aliftaa.jo/Question.aspx?QuestionId=3078#.Y_yMP3ZBzIU

دار الإفتاء تحريم نشر الشائعات

https://www.islamweb.net/ar/fatwa/273304

/حكم-نشر-الرسائل-قبل-التأكد-من-صحة-محتوياته

ttps://www.alarabiya.net/technology

https://ar.quora.com/ **كم-يبلغ-حجم-البيانات-على-موقع-جوجل**

https://mawdoo3.com **طرق حذف المواقع الخليعة.**

https://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/323516

الخداع داخل الانترنت للكاتبة : الكاتبة : الجوهرة بنت عبدالعزيز العريفي

https://islamonline.net/ **ولا الخب يخدعني**

https://mawdoo3.com أقوال عن الخداع

نبذة عن المؤلف

المهندس / حسن محمد عمران

بكالوريوس علوم زراعية – ماجستير علوم زراعية

حصل على العديد من الدورات في مجال إدارة الأعمال والتنمية البشرية

عمل بالعديد من الشركات الكبرى في مجال تقنية المعلومات كمدير مبيعات وتسويق

له مؤلف متوفر على شبكة الانترنت تحت مسمى " قبل أن تبدأ مشروعك تجنب أكبر 10 أخطاء إدارية "

له ثلاث مؤلفات مجموعات قصصية " بركان الشهوة- لعنة هارمونيكا – جنازة الحب"

كتاب " عبادات مهجورة تهدينا الى الجنة"

التواصل مع الكاتب :البريد الإلكتروني :**homrano@yahoo.com**

الفهرس

م	الموضوع	الصفحة
1	الاهداء	**1**
2	المقدمة	**2**
3	**1- أمور ضد الأخلاق والآداب العامة لما لها من أثر في إيذاء للقارئ سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.**	**4**
4	1-1 التنمر	**5**
5	1-2 الشماتة	**15**
6	1-3 ذنوب الخلوات	**24**
7	1-4 تلقيح الكلام	**39**
8	1-5 غض البصر	**45**
9	1-6 تزييف الشخصية	**51**
10	1-7 الخداع	**57**
11	1-8 الادمان الالكتروني	**65**
12	**2- أمور نحذر منها حتى لا يحدث منا تجاوزات في استخدامها**	**76**
13	2-1 المشاركة	**77**
	2-2 استغلال الوقت على الأنترنت	**88**
13	2-3 الدردشة او الشات	**96**
14	المراجع	**101**
15	تعريف بالمؤلف	**102**
16	الفهرس	**103**